لقاء عرفات ـ الأسد قريباً في عدن

● بن جديد والقذافي والجميل وآخرون قد ينضمون الى اللقاء في وقت لاحق ● اجتماع فلسطيني في الجزائر، يوم الثلاثاء القادم، لاقرار اتفاق عدن ●

● تونس ـ الوكالات والاذاعات ـ صرّح مصدر فلسطيني مسؤول، أمس الأول، بأنه سيعقد في عدن في غضون الأيام القريبة القادمة لقاء بين الرئيس السوري، حافظ الأسد، وياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك باشتراك رئيس اليمن الدمقراطي، علي ناصر محمد.

وأضاف المصدر نفسه أن هذه القمة قد يتم توسيعها فيما بعد لتضم الملك حسين وكلا من الرئيس العراقي، صدام حسين والرئيس اللبناني، أمين الجميل والرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد والرئيس الليبي، معمر القذافي بحيث تكون هذه الاجتماعات تمهيدية لمؤتمر القمة العربية القادم.

وأكد المصدر أن الشهر الحالي سيكون شهر تكريس وحدة م.ت.ف. وتنقية الأجواء بين دول المواجهة وتكريس التعاون فيما بينها.

ومن ناحية أخرى وصف مسؤول فلسطيني كبير في تونس نتائج اجتماع فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف، مع الرئيس السوري حافظ الأسد بأنها ايجابية جداً.

وأعرب هذا المسؤول عن اعتقاده بأن محادثات القدومي والأسد قد تكون الجولة الأولى التي ستعقبها جولة أو جولات أخرى مشيراً الى أن المحادثات تركزت على مستقبل العلاقات

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ٨ تموز ١٩٨٤ الموافق ٩ شوال ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٤٩ * ٦ صفحات * الثمن ٦٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 65 שקלים

Vol. 49/41 - 8.7.1984 - Price: 65 Shekel

جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية تعلن عن أسر جندي اسرائيلي في قضاء صور

● بيروت الكبرى ـ موحدة هادئة ● بري: الحكومة ستشكل لجنة تهتم بتحرير كل البلاد وتوحيدها ●

● بيروت ـ الوكالات ـ أكد مصدر موثوق في العاصمة اللبنانية لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس، أن إعادة فتح مطار بيروت الدولي قد تكون على الأرجح يوم غد الأثنين وسيتزامن ذلك مع إعادة فتح ميناء بيروت.

وكان من المتوقع إعادة فتح المطار يوم الجمعة (أمس الأول) ولكن ذلك تأجل بسبب أعمال تمهيد الطرق بين قطاعي العاصمة التي توصل الى المطار الواقع في الضاحية الجنوبية.

ومن ناحية أخرى استكملت دوريات الجيش اللبناني انتشارها في جميع أنحاء العاصمة بموجب عملية اقرار السلام والأمن في بيروت، وقد استقبل أهالي بيروت الكبرى والضواحي دوريات الجيش بارتياح وغبطة عارمتين.

وتشير تقارير المراسلين إلى أن بيروت عادت تشهد ليال هادئة بعد خمسة أشهر متواصلة اعتاد فيها الناس على سماع دوي الطلقات والقذائف والصواريخ في أثناء نومهم.

وعبر قادة جميع القوى اللبنانية، بمن فيهم قادة «القوات اللبنانية»، عن ارتياحهم لمجرى تنفيذ الخطة الأمنية. ويرى المراقبون أن موافقة جميع الفئات والأحزاب اللبنانية على هذه الخطة كانت العامل الأساس وراء نجاح المرحلة الأولى من الخطة وتشكل الضمان الرئيس لاتمام كل الخطة على أتم وجه.

كذلك رحبت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، أمس، بنجاح الخطة الأمنية. وأكدت على أن اجتياز المرحلة الحالية سيقطع الطريق أمام المحاولات الرامية الى الاحتفاظ بلبنان رهينة في أيدي حكام اسرائيل. وشددت على ان لبنان سيستعيد وحدته وسيتخلص من الضغوط الأمريكية ـ الاسرائيلية التي حاولت اغتصاب سيادته وحريته واستقلاله.

هذا وصرّح نبيه بري، وزير شؤون الجنوب اللبناني، بأن الخطة الأمنية ينبغي ان تستكمل باجراءات تهدف الى استعادة الجنوب اللبناني والبقاع الغربي. وأضاف ان الحكومة ستشكل، في اجتماعها القادم، لجنة تقوم بوضع برنامج متكامل لتحرير جميع الأراضي اللبنانية وتوحيدها.

● ● الجنوب يقاوم

وفي الجنوب اللبناني المحتل أكد بيان صادر

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

موشيه ليفنغر: بنيامين بن اليعزر، المرشح الثاني في قائمة ڤايتسمان، بارك محاولة اغتيال رؤساء البلديات في الضفة

● قال غداة وقوع المحاولة الآثمة: «كان ينبغي زيادة كمية المواد المتفجرة حتى تصبح كافية لإصابة الأجزاء العلوية من ارجل رؤساء البلديات المقطوعة» ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الحزبية ـ كشف الراب موشيه ليفنغر، أحد زعماء عصابات مستوطنة «كريات أربع»، النقاب عن قيام بنيامين بن اليعزر (الملقب بـ «فؤاد»)، المرشح الثاني في قائمة «ياحد» بزعامة عيزر ڤايتسمان، بمباركة محاولة الاغتيال الآثمة التي تعرض لها رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة في حزيران ١٩٨٠.

وأوضح ليفنغر أن بن اليعزر، الذي كان يشغل منصب الحاكم العسكري لمنطقة الضفة الغربية إبان وقوع الجريمة النكراء، قال غداة وقوعها «إنه كان ينبغي زيادة كمية المواد المتفجرة حتى تصبح كافية لاصابة الأجزاء العلوية من أرجل رؤساء البلديات المقطوعة».

وأضاف أن مجريات محاكمة أعضاء التنظيم السري الارهابي اليهودي في المناطق المحتلة ستفضح أمور كثيرة بهذا الخصوص.

وكان ليفنغر يتحدث، في الأسبوع الماضي، خلال لقاء عقد في مستوطنة «كفار أدوميم» الكولونيالية بدعوة من منظمة «لاؤوره» الفاشية (التي قامت لشرح دوافع التنظيم السري الأرهابي).

وقد تمكن مراسل صحيفة «دڤار»، اوريئيل بن عامي، من التسلل الى اللقاء، ونقل مقاطع من أقوال ليفنغر نشرتها الصحيفة أمس الأول (الجمعة).

هذا ويواصل رئيس قائمة «ياحد»، وزير «الأمن» الأسبق عيزر ڤايتسمان، تأكيداته لجمهور الناخبين اليهود بأنه سيظل أميناً لاتفاقيات «كامب ديڤيد» التآمرية، التي كان أحد عرّابيها، ولمعارضة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

كما يستمر في نشر الاعلانات الدعائية التي يتباهى فيها بماضيه «الأمني» العريق وباسهاماته المتعددة في حروب اسرائيل العدوانية، باللغة العبرية فقط دون أن يتجرأ على نشرها، ولو جزئياً، باللغة العربية وهماً منه إن ذلك كفيل بعدم انفضاح طابقه بين أوساط الجماهير العربية، التي يطلب ودّها في الانتخابات المقبلة.



● جانب من الحضور في مهرجان الألوف في افتتاح مؤتمر الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث الذي عقد في مدرج المسرح البلدي في الطيرة ●
(تصوير: علي نصار)

كلمة الاتحاد

انتبهوا لأحزاب «سمكة القرش» الانتخابية !

أما ولم يبق أمامنا سوى اسبوعين على يوم الانتخابات (٢٣ الجاري) فلم يعد في مقدور أحزاب اغتصاب الصوت العربي إخفاء نواياها هذه . وتظهر عليهم إمارات الفزع . وكأنهم يسابقون الزمن : «يا بيلحقوا يا ما بيلحقوا» !

ونقصد هنا ، بالأساس ، المعراخ وقائمة الجنرال ڤايتسمان وقائمة الدكتور بورغ . اما الليكود الحاكم فله «وسائل أخرى» .

فمن المهين ان القوائم ، المذكورة أعلاه ، تتوهم انها تستطيع ان تتعامل مع جماهير الناخبين العرب ليس كما تتعامل مع الناخبين اليهود بل من موقع البيع والشراء .

وتذكّرنا فنطزيات «خيّالة» الجنرال ڤايتسمان بالإهانات «الفروسية» التي حاول المعراخي يغآل ألون ، في زمانه ، ان يوجهها الى أهالي طمرة . فردوه على أعقابه كما يليق بهم ويستحقه . ويؤسفنا ، أشد الأسف الآن ، أن نجد بعض ذوي الحيثية من الشبان العرب يقبلون على أنفسهم هذه الإهانة الموجهة اليهم والى شعبهم في الصميم . فان الجنرال ڤايتسمان وزميله «فؤاد» (بنيامين بن اليعزر) يسيئان الى سمعة شعبنا إساءة بالغة بمجرد الوهم بأن شعبنا من الممكن ان ينسى قضاياه العادلة والمصيرية اذا ما جوبه بألعاب لوناباركية أو بألعاب «الدب والسعدان» . وتتبارى قائمة ڤايتسمان مع قائمة بلاطو شارون في الاستخفاف بوعي وضمائر شعبنا ..

غير ان مظاهر الرجعة الى وراء ، الى أيام دافيد بن غوريون ، الظاهرة على «أسلوب» المعراخ في اقتناص أصوات الناخبين العرب ، هي الأشد خطراً وإهانة للكرامة الوطنية والشخصية .

فبينما اضطرت قيادة المعراخ الى التحدث مع الناخب العربي بالسياسة وان تعده بإسقاط حكم الليكود إذا ما انتخبها ، في الانتخابات السابقة (١٩٨١)، فقد استخفت به وبأعوانها الآن وأخذت تتبارى ، في التطرف العدواني والتوسع ودوس أبسط حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، مع الليكود نفسه . وبلغ بها الاستخفاف بالناخب العربي ان راحت تحاول ان تهدده بلقمة العيش نفسها .

تعود قيادة المعراخ («العمل» و «مبام») ، بوقاحة مهينة ، الى أيام «العلت والخبيزة» و «المقاولات» ومنشئات الهستدروت والعمل في الكيبوتسات . وتستغل أخطار البطالة في محاولة مكشوفة لتضليل العمال العرب وإيهامهم بأنهم اذا انتخبوا المعراخ يستطيع المعراخ أن «يحميهم» من خطر البطالة . أي ـ تماماً ـ «حاميها حراميها» !

ويدخل «مفدال» بورغ وكينغ ، بعد أن أصبح حزباً هامشياً ومكشوفاً بين الناخبين اليهود ، المعمعان برخص «الجفت» و «التوتو» وتنظيم زيارات بيتية شهرية لبعض السجناء !!

ويظن هؤلاء القادة المتغطرسون عنصرياً بأنهم نجحوا ، بآفة قائمة أفنيري التي أنزلوها بموجب حساباتهم «المدروسة» ، في زرع بذور اللامبالاة في صفوف شعبنا . ويتوهمون أنهم يستطيعون أن يتسللوا الى صفوف الناخبين العرب من خلال البلبلة التي أريد لهذه القائمة الارتدادية ان تنشرها ومن خلال ما كنا مضطرين أن نبذله من جهد صادق لدفع هذه البلوى وهذه البلبلة.

لقد فُرض علينا الكفاح، في هذه المعركة، على جميع «الجبهات». وتشير استطلاعات الرأي العام، التي لم تنشرها الصحف الى ان شعبنا مجند ـ وسيبقى مجنداً لسد الطريق امام هذه الآفة والوجود البرلماني. وأصبح في شبه المؤكد ان الاصوات القليلة، التي بقيت لهذه الآفة، هي أصوات «محروقة» وضائعة على الأكثر!

غير أنّ هذا الكفاح الضروري، الذي فرض علينا فرضاً، لم يُنسنا ولا يمكن ان ينسينا ان مصيبة شعبنا الانتخابية كانت وما زالت هي الهجوم الشرس على اصوات الناخبين العرب الذي تقوم به أحزاب المؤسسة الصهيونية الحاكمة، من ائتلاف و «معارضة». فانها، في الوسط العربي، «سمكة قرش» واحدة لا تريد ان تلتهم أصواتنا فحسب بل تجربتنا المُرة كلها وأن تعيدنا الى ما وراء قبور الشهداء في كفر قاسم ويوم الارض!

فأية حجة وهية وممِيتة ، عن «بدنا نعيش»، يمكن ان تجيز لاي ناخب انتخاب هذه «السمكة» ؟!

فحتى يحافظ العامل على عمله والموظف على وظيفته والتاجر والمقاول على رزقهما الحلال ـ من الضروري المحافظة على هيبة شعبهم التي هي المصدر الوحيد للهيبة الشخصية.

اننا ندعو جماهير الكادحين والمثقفين وأصحاب المهن الحرة والطلاب ـ الرجال والنساء الوطنيين ـ ندعو النشطاء الجبهويين الى بذل أقصى الجهد، في الايام العشرة القادمة، لانقاذ ابناء وبنات شعبنا الطيبين من التحرك المحموم الذي تقوم به الان أحزاب «سمكة القرش» الانتخابية !

(«الاتحاد»)

الجبهة تقاضي «التضامن» على اكاذيبها المخابراتية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بعث محامي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ابرهام ميلاميد، برسالة عاجلة الى نشرة «التضامن» التي تصدرها قائمة ميعاري ـ افنيري يطالبها فيه بنشر تكذيب في العدد الفوري القادم وفي رأس الصفحة الاولى للخبر الذي نشرته في عددها الاخير وزعمت فيه كذباً وافتراء، وحسب الطريقة الشين بيتية المفلسة ان شارلي بيطون يجري «اتصالات سرية مع المعراخ تدور حول امكانية انضمامه الى صفوفه بعد الانتخابات».

اما النائب الجبهوي شارلي بيطون فقد وصف هذا الخبر بانه «كذب قذر لا يقدر على اتقانه سوى اناس مفلسين وعديمي الضمير والحياء».

مهرجان افتتاح مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث:

تظاهرة جبارة لنصرة الجبهة

● اميل حبيبي: ربينا شبيبتنا على الشعور بالكرامة القومية والوطنية ● طارق عبد الحي: سنفشل مؤامرة الاجماع الصهيوني ونحقق نصراً كاسحاً ● محمد نفاع: لا مكان يستوعب شعبنا سوى وطنه ودولته ●

● الطيرة ـ لمراسلنا نسيم أبو خيط ـ ضاق مدرج المسرح البلدي بمقاعده الألف عن استيعاب الجمهور، فاصطفت المئات على جوانبه من جموع أهالي الطيرة ووفود قرى المثلث.

وكانت الفرقة النحاسية التابعة للشبيبة الشيوعية طافت شوارع القرية من نادي الجبهة الى مدرج المسرح البلدي، حيث ازدانت منصته باعلام الطبقة العاملة والشعارات الكفاحية، وحيث جلس قادة الشبيبة والحزب من مختلف المناطق، ورؤساء السلطات المحلية ونوابهم من الطيرة والطيبة وام الفحم وخطباء الاحتفال.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته سكرتير اتحاد الشبيبة في منطقة المثلث الرفيق مريد فريد. وقدم خطباء الاحتفال وكان اولهم السيد طارق عبد الحي رئيس مجلس القرية المضيفة ـ الطيرة ـ فقال: يعقد مؤتمركم في وقت تتجمع فيه غيوم مؤامرات صهيونية سوداء في سماء قرانا لسرقة اصواتنا. واضاف: وهذه المحاولات ليست جديدة علينا. فباسمكم جميعاً اقول انها ستفشل كما فشلت سابقاً وسوف نحقق نصراً ساحقاً لجبهتنا.

وتكلم مندوب منطقة تل أبيب ـ يافا الرفيق الياهو جوجانسكي، فأكد على أهمية روابط الكفاح المتينة بين منطقة تل أبيب والمثلث، القائمة على مبادىء المساواة والأخوة اليهودية العربية بين الشعبين بوصفها حجر الأساس لكل اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية.

وتحدث عبد الحميد ابو عيطة باسم منطقة الحزب في المثلث، فأكد حاجة شعبنا الى منظمات شبيبة واعية مكافحة، ودعا الشبان والشابات الى تحويل يوم ٢٣ تموز الى يوم نصر جديد في مسيرة الصمود والبقاء على أرض الوطن.

وكانت الكلمة للقائد الشعبي رئيس تحرير الاتحاد اميل حبيبي، فحيى بطولات ابناء الطيرة وقال: ان اكبر انجاز حققناه هو البقاء في وطننا مرفوعي الرأس، وافشالنا مخطط الصهيونية في تحويلنا الى حطابين وسقاة ماء. واننا ربينا شبيبتنا على الشعور بالكرامة القومية والوطنية والأخلاق الحميدة، ثم حققنا الانجاز الأكبر وهو وحدة صف وطنية ودمقراطية من خلال الكفاح اليهودي ـ العربي واصبح نضالنا مثلاً يحتذى.

وقال: مهمتنا في هذه الانتخابات ان تعلم الجميع، بأن هذا الشعب لن يرجع الى الوراء وسوف يواصل طريقه مرفوع الرأس.

وتحدث هاشم محاميد رئيس مجلس أم الفحم ومرشح الجبهة للكنيست فقال مخاطباً جماهير الشباب: واصلوا حمل مشاعل الحرية واكملوا طريق آبائكم المشرف. واعرب عن أسفه لظهور اولئك الذين يتطاولون على قيادة شعبنا التي حمت بصدورها الأرض والوطن قبل أن يولد المتطاولون. وسخر رئيس مجلس ام الفحم من «الزفة» التي اقامها ڤايتسمان في حرش كفر قرع وأعد لها (٣٠) الف «ستيك» مشوي، فلم يصل عدد المشتركين الى (٣) آلاف. وانهى كلمته قائلاً: انظار شعبنا موجهة الى الجبهة وعلينا أن نثبت قول ماجد ابو شرار: اننا اشرف ما أخرجته الأمة العربية.

هذا، وقدمت الفت قاسم تحية حركة النساء الدمقراطيات وقدم الشبلان رتام مخففة ومرفت

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

«بروتوكول آرنس»

اقرأوا في «الاتحاد» غداً، الاثنين :

النص الحرفي للتصريحات المشينة لقادة قائمة ميعاري ـ افنيري كما وردت في البروتوكولات الرسمية للقاء مع آرنس ومع لجنة الانتخابات المركزية وفي المحكمة العليا.

مع صور وثائقية عن هذه البروتوكولات باللغة العبرية.

بدء الشهر الثاني من حملة «نصف المئة» الشهرية

الاستفتاح بسبعة اشتراكات جديدة

● حيفا ـ إدارة «الاتحاد» ـ في افتتاح الشهر الثاني على حملة «نصف المئة» الشهرية، اليوم، تلقينا ٧ اشتراكات جديدة في «الاتحاد» اليومية من كل من رهط (٣) وحيفا (٢) ودير حنا (٢).

وكنا تجاوزنا، في الشهر الماضي، هدفنا المقرر (٥٠) وجمعنا ٦١ اشتراكاً. وننتظر، في الاسبوعين المتبقيين على يوم الانتخابات (٢٣ الجاري) ان نتلقى ـ بعدد الاشتراكات الجديدة ـ البشارة الأولى.

بلدية عكا وشركة عميدار.. تتفرجان!

وعائلة عباس حجازي بين السماء والطارق




● عباس حامد حجازي وزوجته عائشة وطفلهما يفترشون الأرض ويلتحفون السماء مقابل مدخل جامع الجزار في عكا القديمة بعد أن سقط سقف بيتها، ولم تعطهم السلطات بديلاً ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● عكا ـ لمراسلنا ـ تعيش عائلة المواطن عباس حامد حجازي من عكا القديمة، للاسبوع الثاني على التوالي، في الساحة أمام مدخل جامع الجزار ظهرها الى الحائط وحيطان بيتها حطام خزانة وطاولة وسقفه ستارة مربوطة بخيطان.

وكان سقف البيت الذي تسكنه العائلة انهار قبل حوالي عشرة أيام، وطرد منه فاضطر الى السكن بين السماء والطارق، أمام مدخل المسجد.

وقال عباس حجازي لمراسلنا: حضر مهندس البلدية قبل ثلاث سنوات وقرر ان الدار خطرة. ولكني انسان عاجز (مشوه وبرجل واحدة) ولم يكن أمامي من خيار سوى الاستمرار في سكنى البيت رغم ادراكي لخطورته.

وقال: ومنذ ذلك التاريخ وأنا اتردد على مكاتب البلدية وشركة عميدار. ولكن بدون فائدة الى ان سقط سقف البيت (٦٠/١٣ في عكا القديمة) وحضرت الشرطة وطردتني مع زوجتي وابني، بل دحرجتني عن الدرج واصبت بجروح عولجت منها في المستشفى. كما قذفت الشرطة ما أمكن انقاذه من متاع البيت الى الشارع. وهكذا أقمت هنا «حتى يفرجها الله».

وجدير بالذكر ان عائشة، زوجة عباس، مشوهة أيضاً، فهي مصابة بشلل في يدها، ولها طفل عمره ثلاث سنوات ويعيشون على مخصصات التأمين الوطني.

ويضيف مراسلنا انه من الغريب ان تقف بلدية عكا وشركة عميدار لا تحركان ساكناً ازاء وضع هذه العائلة المأساوي، في حين يوجد عشرات البيوت الفارغة التابعة لشركة عميدار الحكومية في احياء كثيرة في عكا القديمة والجديدة على السواء.

النقب يتجاوب بجماهيره مع المثلث والجليل في تأييد الجبهة

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يوم الخميس الماضي اجتماعاً شعبياً في مدينة بئر السبع حضره جمهور غفير من أبناء عرب النقب.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته شحدة بن بري فأكد على ضرورة فضح الاحزاب الصهيونية التي جلبت علينا وعلى شعبنا الويلات والكوارث بدءاً من المعراخ وحتى الليكود ودورياته الخضراء، ومصادرة اراضي عرب النقب بعد التوقيع على معاهدة كامب ديفيد الخيانية.

وتكلم عضو الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية جمال طربية فقال: كنت اصوت للمعراخ وكذلك الاغلبية من اهالي سخنين، وفي نهاية الامر اغلقت سلطات حكومة المعراخ المنطقة رقم (٩) التي تبلغ مساحتها (٢٠) ألف دونم مما اضطرني الى التفتيش عن الطريق الصحيح الذي يدافع عن حقوقنا القومية واليومية ووجدت ان لا طريق سوى طريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وأما عوزي بورشطاين، الناطق باسم الجبهة، فقال في كلمته: رفضنا اقتراح قائمة الشيري ـ ميعاري لعقد اتفاق على فائض الاصوات لانه لا فرق بين هذه القائمة وبين المعراخ من جهة خطورتها على قوى السلام بين اليهود والعرب. ولانهم يعتبروننا العدو الاول الذي يسددون كل سهامهم ونشاطهم نحوه.

واكد حسّين العبرة على ان شبان عراعره يؤيدون خط الجبهة وانهم مع شعبهم في الانطلاق نحو تعزيز تمثيلها في الكنيست كاسرين منذ مسيرة الاحتجاج والاستنكار ضد مجازر صبرا وشاتيلا حاجز المخابرات والخوف.

وأشاد سعيد العقبي بدور الجبهة القيادية بين الجماهير العربية وناشد عرب النقب التصويت للجبهة الدمقراطية المدافعة بأمانة وشجاعة عن حقوقنا وحقوق شعبنا. والقى قصيدة حماسية من نظمه نالت اعجاب الجمهور.

وكانت الكلمة المركزية التي القاها صليبا خميس. فأكد على ضرورة مضاعفة قوة الجبهة في الكنيست ليتسنى زيادة الضغط على الاحزاب الصهيونية لنيل حقوقنا المشروعة.

واكد صليبا خميس على أنه علينا ان تعلم الاحزاب الصهيونية التي صبت اموالها على الوسط العربي لكسب اصواته من اجل اضعاف قوة الجبهة ـ درساً لا ينسى. وان التصويت للجبهة هو تصويت للسلام العادل والتعايش السلمي بين الشعبين.

المربي عادل مهنا يسجن لرفضه الخدمة العسكرية

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ استدعي في الاسبوع الماضي الاستاذ عادل مهنا من قرية البقيعة الى الخدمة العسكرية «الاحتياطية» لمدة شهر. وما ان وصل حتى ادخل الى السجن فوراً لمدة (١٤) يوماً بحجة رفضه الخدمة العسكرية في لبنان.

وعلم مراسلنا ان السلطات العسكرية ابلغت المربي عادل مهنا انهم سيجددون سجنه لمدة اكبر مالم يذهب للخدمة العسكرية.. وفي لبنان بالذات!

ويقول مراسلنا، ان مواطني البقيعة يرون استدعاء المربي المذكور وسجنه الان بالذات هو تدخل في شؤون الانتخابات، ذلك لان المربي عادل مهنا من قيادة ونشيطي جبهة البقيعة الدمقراطية.

حرق سيارة حارس بلدية الناصرة حلقة في سلسلة اعتداءات على الجبهة!

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قام «مجهولونه (!!) بعد منتصف ليل الخميس الماضي ٨٤/٧/٥ فجر يوم الجمعة، باحراق سيارة حارس بلدية الناصرة الواقفة امام مدخل البلدية.

وقد احدث الحريق اضراراً بالغة للسيارة وقدمت شكوى رسمية للشرطة، التي بدأت التحقيق في الحادث.

واصدرت البلدية بياناً نددت فيه بهذا الاعتداء الجبان مشيرة الى المحاولات السابقة لاحراق البلدية والتي لم يتم الكشف عن مرتكبيها حتى الان.

وحذرت ادارة البلدية في بيانها من مغبة وعواقب مثل هذا العمل الجبان خاصة وأنه في فترة المعركة الانتخابية للكنيست.

ويشير مراسلنا الى ان هذا الاعتداء جاء بعد عدة اعتداءات ومحاولات اعتداء على بيوت جبهويين معروفين في المدينة مثل الاعتداء على بيت ارملة تقولا نصيري امن قبل شلة من الحركة «التقدمية») والاعتداء على بيت الاستاذ عبد الله جبران والاعتداءات والمضايقات المتكررة على القائد الجبهوي الكاتب اميل حبيبي وتكرار تمزيق اعلانات الدعاية الانتخابية للجبهة وحرف الواو في انحاء المدينة المختلفة.

هذا وقام بعض الزعران، خلال الايام الماضية، بتعليق ملصق صغير لقائمة الراب العنصري المأفون كهانا تحمل حرف القائمة «كاخ» على بعض مداخل بيوت جبهويين في منطقة السوق وعلى مدخل البلدية.

وفي حديث لمراسلنا مع الناطق بلسان الجبهة في الناصرة عاد فكرر تحذيره من مغبة محاولة تسخين المعركة الانتخابية في المدينة ومحاولات الاستفزاز وقال ان الجبهة وكل المدينة تقف موحدة ضد اعمال الزعرنة والاعتداءات وهي قادرة على حماية شعبنا وجبهتنا ومدينتنا من كل اعتداء وارهاب.

حادث مفجع

● دير الاسد ـ لمراسلنا ـ تلقى أهالي دير الأسد ببالغ الأسى نبأ وفاة المأسوف على شبابه صالح محمد طه.

وكان المرحوم تعرض لحادث طرق في القاهرة أودى بحياته.

فالحزب الشيوعي والشبيبة وجبهة دير الاسد التقدمية يتقدمون الى أهل الفقيد في الداخل والخارج، بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل

● دير الاسد ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من دير الاسد والقرى المجاورة يوم الجمعة الماضي جثمان المأسوف على شبابه صالح محمد صالح ذباح الذي توفي اثر اصابته بمرض عضال لم يمهله طويلاً.

فأعضاء الحزب والشبيبة وجبهة دير الاسد التقدمية يتقدمون بأحر تعازيهم الى أرملة الفقيد واولاده وعموم آل ذباح راجين لهم من بعده طول البقاء.

هل هي مقدمة لضم أراضي «ظميدة» الى مجلس «مسچاف» وترحيل أهالي القرية؟

● عكا ـ لمراسلنا ـ قامت مجموعة من لجنة التنظيم ومن مجلس «مسچاف» الاقليمي بمداهمة «ظميدة» ـ وهي قرية بدوية صغيرة تبعد ثلاثة كيلو مترات غرب كفر مندا في اتجاه قرية عبلين ـ وقاموا بقياس كل بيوت القرية.

ولما سأل المواطنون عن السبب قال هؤلاء ان هذا الموقع والقرية والاراضي تابعة لمجلس «مسچاف» وان على سكان القرية دفع الضرائب عن البيوت والاراضي الى مجلس «مسچاف».

وطلب هؤلاء كذلك، ان تتشكل لجنة من القرية للتفاوض مع لجنة التنظيم، كما طلبوا تزويدهم باسماء السكان، وان يتوقف عن البناء كل من بدأ فيه.

وجدير بالذكر ان قرية «ظميده» قائمة في المكان نفسه منذ عهد تركيا، وان المواطنين هنالك بنوا بيوتاً من الحجر قائمة منذ العام ١٩٣٥.

ولقد فوجيء أهالي القرية بحضور هذه المجموعة، وكانت مفاجأتهم اكبر عندما علموا ولأول مرة أن قريتهم وأرضهم وبيوتهم تابعة لمجلس «مسچاف» الاقليمي. وهم يعتبرون هذا هو مقدمة لمصادرة اراضيهم وترحيلهم عن قريتهم الامر الذي دونه خرط القتاد.

في المؤتمر الـ ٢٦ لنقابة المعلمين:

كتلة الجبهة تطرح قضايا المعلمين وقضايا السلام والدمقراطية والمساواة

● تل ابيب ـ لمندوب «الاتحاد» ـ انهى المؤتمر السادس والعشرون لنقابة المعلمين العامة اعماله في ساعة متأخرة من مساء الخميس الماضي متخذا بعض القرارات المهنية والتربوية ومنتخبا مؤسساته الرسمية.

وكان المؤتمر بدأ اعماله في الساعة الثالثة من عصر يوم الاربعاء الماضي بحضور (٤٠١) مندوب يمثلون جميع الكتل التي فازت في الانتخابات في ١٦ أيار الماضي.

وفي الدقائق الاولى لافتتاح المؤتمر اثارت النقابية الجبهوية تسبورا شاروني قضية السلام العادل والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني والانسحاب من لبنان وجميع المناطق المحتلة مما اثار مندوبي «الليكود» و«المفدال» وجعلهم يصرخون «شعب اسرائيل حي» وردّ عليهم النواب الجبهويون بتنشيد: «بلادي بلادي» وأسكتوهم!

وقد اوضحت النقابية الجبهوية هالة ان ان كتلة الجبهة تعارض انتخاب اسحق ولبر سكرتيرا لنقابة المعلمين وشالوم ليفين رئيسا لها لانها يمثلان نهجا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا يمثل «المعراخ» والاجماع الصهيوني الذي تعارضه بشدة.

واثار النقابي الجبهوي نبيل نخلة قضايا التعليم العربي والنقص في الغرف الدراسية والاثاث والكتب والبرامج الدراسية القديمة والتمييز اللاحق بالمعلمين العرب بسبب الدائرة العربية في وزارة المعارف خاصة في قضايا الاستكمال. وطالب بفتح دورات استكمال للمعلمين العرب في المدن والقرى العربية حيث يسكنون وطالب وزارة المعارف اعداد مناهج دراسية تتلاءم مع التراث القومي والانساني العربي التقدمي وادخال التعليم التكنولوجي الى المدارس العربية ومساواة المعلمين في المدارس الابتدائية مع المعلمين في المدارس الثانوية والاعدادية.

وتحدث النقابي الجبهوي شالوم شموئيل عن انسحاق الاجور وطالب بزيادة ٣٧٪ وعلاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ شهريا.

وطرح النقابي الجبهوي تيسير الغبارية قضايا التعليم العربي بصورة موسعة وطالب بفتح «بيوت المعلم» في الطيبة وام الفحم والناصرة وشفاعمرو والرامة وكفرياسيف والقرى العربية الكبيرة.

وفي النقاش حول القضايا السياسية قال النقابي الجبهوي محمد علي طه «يجتمع مؤتمرنا هذا في ظل وضع جديد نشأ بعد الغزو الهمجي على لبنان والاعتداء البهيمي على شعبنا العربي الفلسطيني والشعب اللبناني. إن سياسة ما يسمى «بالاجماع القومي الصهيوني» قد ابعدت السلام عن المنطقة وجلبت الحرب والدم والموت والخراب لها. وزادت من التطرف القومي والعنصرية في اسرائيل». واوضح ان سياسة الليكود وسياسة المعراخ واحدة واضافة «علينا نحن المعلمين مربي الاجيال ان نأخذ دورنا في النضال من اجل تغيير السياسة وضد الاحتلال والضم. ومن اجل السلام العادل الذي لن يتحقق الا بحل القضية الفلسطينية بالتفاوض مع م.ت.ف الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل».

وقال ايضا «عن اي سلام تتحدثون ؟ هل سلام كامب ديفيد ؟ ام عن مظاهر العنصرية التي تبرز في حديث جنرال عن «الصراصير المسممة» ونائب رئيس كنيست عن فقء العيون وتقطيع امعاء العرب ؟!»

وأنهى كلمته «نحن مواطنون في هذه البلاد. هذا حقنا. وهذا وطننا الذي لا وطن لنا غيره».

وقالت النقابية شولاميت حنين «لقد حولتم ابناءنا الى جنود جيش احتلال» وطالبت بالانسحاب العاجل للجيش الاسرائيلي من لبنان وجميع المناطق المحتلة. واضافت «قبل الحديث عن العنصرية يجب ان تنظف بيتنا. علينا ان نحارب العنصرية والتمييز الطائفي والقومي».

هذا وقد انتخب المؤتمر (١٢٠) مندوبا للمركز ويمثل الجبهة في المركز الاخوات والاخوة: تسبورا شاروني وهالة حزان ومحمد علي طه وعبد المنان شبيطة وتيسير الغبارية وشالوم شموئيل ونبيل نخلة. وانتخب مجلسا للنقابة ويمثل الجبهة فيه الزملاء راجي منصور وشولاميت حنين وفلاح خلايلة واياد برهوم وجمال معدي ومحمد فضل عالم واحمد علي دسوقي وموشه حباني ومحمد شلبي ومفيد صيداوي ومحمد ابو النيل.

وشاركت تسبورا شاروني في اللجنة الدائمة للمؤتمر وشارك اياد برهوم في لجنة المندوبين ومثل الجبهة في رئاسة المؤتمر عبد المنان شبيطة واحمد علي دسوقي وراجي منصور ومحمد علي طه.

اليمن الدمقراطي يحذر من مخطط عدواني امريكي ـ اسرائيلي على الشعب اليمني

*** سنساند، بكل قوتنا، منظمة التحرير وكل حركات التحرر الوطني ***

● عدن ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن جمهورية اليمن الدمقراطي تتهم الولايات المتحدة واسرائيل بالتخطيط، صراحة، لعدوان على شعب اليمن الدمقراطي بحجة «مكافحة الارهاب الدولي».

وعلقت وكالة أنباء اليمن الدمقراطي على التصريحات الارهابية التي أدلى بها موشه أرنس، وزير الأمن الاسرائيلي، وجورج شولتس، وزير الخارجية الأمريكية، في المؤتمر الارهابي حول «الارهاب» الذي عقد في واشنطن في الأسبوع الماضي، فقالت ان هذه التصريحات المغرضة تهدف الى التلاعب بالرأي العام والى إظهار أن واشنطن وتل أبيب تكافحان الارهاب في حين أنهما تمثلان الارهاب الحقيقي.

وأكدت الوكالة اليمنية ان حكومة اليمن الدمقراطي لن تدخر جهداً في مساندة حركات التحرر الوطني والشعب الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية. وأكدت الوكالة أن اليمن الدمقراطي قادر، بمساندة أصدقائه، على إحباط أي عدوان امبريالي ـ صهيوني.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنيء الساندرو ناتا

● تل أبيب ـ بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية تهنئة الى الرفيق الساندرو ناتا السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي، هذا نصها:

«تحياتنا لك بمناسبة انتخابك سكرتيراً عاماً للحزب الشيوعي الايطالي. نتمنى لك النجاح في عملك من اجل مصالح الشعب العامل في ايطاليا ومن اجل قضيتنا المشتركة، قضية السلام والاشتراكية».

عن/ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
ماير ڤلنر ـ السكرتير العام

تجديد الاقامة الاجبارية للمرة الرابعة على الكاتب سامي كيلاني

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ للمرة الرابعة على التوالي جددت سلطات الحكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة امر الاقامة الاجبارية المفروض على الكاتب سامي الكيلاني من يعبد، وذلك لمدة ستة أشهر أخرى. والمعروف ان الاستاذ سامي الكيلاني يعمل محاضراً في جامعة النجاح في نابلس، الا ان السلطات العسكرية تفرض عليه الاقامة الاجبارية في يعبد. ويقضي الأمر العسكري كذلك بان يقوم سامي الكيلاني باثبات وجوده في مركز الشرطة في طولكرم مرة في الأسبوع. ويضيف مراسلنا ان السلطات العسكرية تحاول بهذا الاسلوب القديم الانتقام من الكاتب سامي الكيلاني، وذلك بعد ان فشلت، في وقت سابق، في تلفيق تهمة ضده.

والجدير بالذكر ان السلطات العسكرية حاولت تقديمه الى القضاء على ديوان شعر اصدره في العام الماضي بعنوان «وعد جديد لعز الدين القسام» الا ان هذه المحاولة فشلت.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
اجتماعات شعبية واجتماعات احياء
○ لا طريق سوى الجبهة ○
وحدة ـ وعد ـ ووفاء

■ الأحد ٨٤/٧/٨

- يافا ـ الساعة ٨,٠٠ مساء ـ (اجتماع حي) يتحدث: سلمان ناطور.
- البطوف ـ (زيارة خلال النهار) ـ توفيق طوبي.
- كوكب ـ الساعة ٧,٠٠ مساء. يتحدث: توفيق طوبي وبنيامين غونين.
- شدروت ـ الساعة ٧,٠٠ مساء (الفهود السود). يتحدث: شارلي بيطون.
- حيفا ـ حي عباس ـ (شباب الجبهة) الساعة ٧,٣٠ مساء. يتحدث: محمد علي طه.
- رمات غان ـ (اجتماع لاصحاب المهن الحرة) ـ الساعة ٨,٠٠ مساء. يتحدث: ماير ڤلنر.
- باقة الغربية ـ (اجتماع نسائي) ـ تتحدث: سميرة خوري.
- ابو سنان ـ الساعة ٧,٠٠ مساء. يتحدث: سالم جبران.

■ الاثنين ٨٤/٧/٩

- الرامة ـ الساعة ٧,٠٠ مساء. يتحدث: توفيق طوبي وهاشم محاميد.
- شفاعمرو ـ الساعة ٨,٠٠ مساء (شباب الجبهة). يتحدث: سميح القاسم.
- اسدود ـ الساعة ٧,٠٠ مساء. يتحدث: شارلي بيطون.
- قلنسوة ـ الساعة ٧,٣٠ مساء. يتحدث: جورج طوبي.
- مصمص ـ الساعة ٨,٠٠ مساء. يتحدث: مفيد صيداوي.
- كفر ياسيف ـ الساعة ٧,٣٠ مساء. يتحدث: محمد علي طه.
- المقيبلة ـ الساعة ٦,٠٠ مساء. يتحدث: سالم جبران.

■ الثلاثاء ٨٤/٧/١٠

- الرملة ـ (اجتماع نسائي). الساعة ٨,٠٠ مساء. تتحدث: رجاء الياس.
- كفر قاسم ـ الساعة ٨,٣٠ مساء. يتحدث: هاشم محاميد.
- البعنة ـ الساعة ٦,٠٠ مساء. يتحدث: توفيق زياد.
- حيفا ـ الحليصة ـ الساعة ٧,٣٠ مساء. (شباب الجبهة) يتحدث: عصام مخول.
- كريات موتسكين ـ الساعة ٧,٠٠ مساء. يتحدث: كالمان التمان وموطي ايش بنير.
- الطيبة ـ الساعة ٧,٣٠ مساء. يتحدث: جورج طوبي.
- كفرياسيف ـ الساعة ٦,٠٠ مساء. (اجتماع نسائي).
- كريات حاييم ـ الساعة ٥,٠٠ مساء. يتحدث: شارلي بيطون وبنيامين غونين.
- تل ـ أبيب ـ شباب الجبهة ـ الساعة ٨,٠٠ مساء. تتحدث: تمار غوجانسكي.

■ الاربعاء ٨٤/٧/١١

- الناصرة (الحي الشرقي) ـ الساعة ٧,٠٠ مساء. يتحدث: توفيق زياد.
- الناصرة: (حي اللاتين) ـ الساعة ٨,٠٠ مساء. يتحدث: اميل حبيبي.
- قلنسوة ـ الساعة ٨,٠٠ مساء. يتحدث: محمد علي طه.
- بات يام ـ الساعة ٨,٠٠ مساء. يتحدث: بنيامين غونين وموطي ايش بنير.
- بيت شيمش ـ الساعة ٧,٠٠ مساء. يتحدث: تشارلي بيطون.
- الرملة ـ الساعة ٧,٠٠ مساء. يتحدث: شحدة بن بري.
- عرعرة ـ الساعة ١,٠٠ بعد الظهر (اجتماع نسائي). تتحدث: سميرة خوري.
- عرعرة ـ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر (اجتماع نسائي). تتحدث: سميرة خوري.
- شفاعمرو ـ (زيارة احياء) ـ توفيق طوبي.

■ الخميس ٨٤/٧/١٢

- الناصرة ـ حي الصفافرة ـ الساعة ٨,٠٠ مساء . يتحدث توفيق زياد .
- حيفا ـ الساعة ٨,٠٠ مساء . قاعة كرمليا . يتحدث : ماير ڤلنر وموطي ايش بنير ومرولن دوبري وزاهي كركبي .
- قلنسوة ـ الساعة ٨,٠٠ مساء . يتحدث : غازي شبيطة .
- عين السهلة ـ الساعة ٥,٣٠ مساء (زيارة احياء) . توفيق طوبي ومفيد صيداوي .
- الطيبة ـ الساعة ٨,٠٠ مساء (اجتماع حي) . يتحدث : حسن بشارة .
- الخضيرة ـ الساعة ٧,٠٠ مساء . يتحدث يهوشواع ايرغا .
- ميسر ـ الساعة ٨,٠٠ مساء . يتحدث : مفيد صيداوي .
- جديدة ـ الساعة ٧,٠٠ مساء . يتحدث : اميل حبيبي .
- رمات هشارون ـ الساعة ٨,٠٠ مساء . يتحدث : شلوم شموئيل ونسيم البحيزر.
- عيلبون ـ الساعة ٧,٠٠ مساء . يتحدث : سالم جبران ويورام غوجانسكي.

■ الجمعة ٨٤/٧/١٣

- عبلين ـ الساعة ٨,٠٠ مساء . يتحدث : توفيق طوبي ومحمد عبري نصار ومحمد أبو النيل ويوسف حيدر وصالح مرشد .
- البقيعة ـ الساعة ٧,٠٠ مساء . يتحدث : كالمان التمان وعصام مخول .
- ابو غوش ـ الساعة ٥,٠٠ مساء . يتحدث : حسن بشارة وفتحي شبيطة وجمال زحالقة .
- الناصرة ـ حي النمساوي ـ الساعة ٨,٠٠ مساء . يتحدث : اميل حبيبي .
- عارة ـ الساعة ٥,٣٠ مساء . يتحدث : اميل توما .
- زلفة ـ الساعة ٧,٠٠ مساء يتحدث : غسان حبيب ومحمود حسن .
- كفر قرع ـ (اجتماع نسائي) الساعة ٥,٠٠ مساء . تتحدث : سميرة خوري .
- اللد ـ الساعة ٨,٠٠ مساء . تتحدث : فيليتسيا لانغر .

لقاء عرفات ـ الاسد قريباً في عدن

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الفلسطينية ـ السورية أكثر منها على ماضي هذه العلاقات.

والجدير الاشارة إلى أن القدومي موجود في دمشق على رأس وفد فلسطيني منذ يوم الخميس الماضي.

●● التصديق على «اتفاق عدن»

وأعرب خليل الوزير (أبو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، عن اعتقاده بأن «اتفاق عدن» سيتم التصديق عليه في صورته النهائية يوم الثلاثاء القادم (١٠ الجاري) في الجزائر بحضور ممثلي فصائل «فتح» و«التحالف الدمقراطي».

وأضاف أبو جهاد، في تصريحات لصحيفة «الرأي» الأردنية نشرت أمس، أن التصديق على هذا الاتفاق سيعقبه يوم ١٥ الجاري عقد اجتماع لأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمكتب الدائم للمجلس الوطني الفلسطيني والأمناء العامين للفصائل المذكورة في الجزائر.

وأوضح أنه في هذا الاجتماع سيتم إعلان موعد انعقاد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني.

ويذكر أن اتفاق عدن وقع بالأحرف الأولى في ختام محادثات الحوار الوطني الفلسطيني في عاصمة اليمن الدمقراطي يوم ٢٨ حزيران الماضي.

مهرجان افتتاح مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

قاسم تحية ابناء الكادحين. وورد الى المؤتمر تحيات من شباب الجبهة في كفر قرع ومن جبهات مصمص وعارة وعرعرة ومن فريق كرة السلة في قلنسوة ومن رئيس لجنة الآباء في عرعرة جهاد عقل، ومن فريق هبوعيل الطيبة ومن عاملات وعمال من ام الفحم ومن برلمان الطلاب في مدرسة باقة الثانوية ومن جبهة جلجولية الدمقراطية وفريق شباب الجبهة في معاوية ومن طلاب المدرسة الثانوية في كل من الطيبة والطيرة وأم الفحم.

كما أعلنت نتائج المباراة الاشتراكية بين فروع المنطقة، وفاز بعلم المنطقة فرعا ام الفحم والطيبة وتسلما علم المنطقة.

وكانت الكلمة الختامية للرفيق محمد نفاع سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الذي قال: احزاب وقوائم السلطة، التي حولت اكثرية شعبنا الى لاجئين ملاحقين يقتلون من البر والبحر والجو، فوجئت بنضال هذا الشعب المصبوغ بدم شهدائه بفشل كافة المؤامرات ويتمسك بحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. وقال: لا يوجد مكان يستطيع ان يستوعب هذا الشعب الا وطنه ودولته المستقلة، وهذه هي راية شعبنا وجبهتنا.

واختتم المهرجان ببرنامج فني تولت عرافته الرفيقة وفاء شبيطة وغنى فيه احمد الصافي. وقدمت جميلة ويوسف من اشبال الشبيبة مسرحية بعنوان طفل بيروت.

جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

عن جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية أن رجالها هاجموا، صباح أمس الأول، قافلة عسكرية تابعة لقوات الغزو الاسرائيلي قرب بلدة شحور (قضاء صور) بواسطة عبوة ناسفة زرعت الى جانب الطريق. وأكد البيان ان احدى الآليات الاسرائيلية قد دمرت.

وأضاف البيان أن رجال المقاومة هاجموا بالأسلحة الرشاشة والصاروخية قافلة أخرى جاءت الى مكان الحادث مما أسفر عن تدمير شاحنتين وسيارة جيب. وتمكن رجال المقاومة من أسر جندي اسرائيلي إضافة الى اصابة عشرة جنود آخرين بين قتيل وجريح.

وذكر المراسلون أن طائرات هليكوبتر اسرائيلية شوهدت تهبط في مكان العملية. كما قامت قوات الغزو بتطويق البلدة وباعتقال العديد من سكانها.

عصبة حقوق الانسان في بيان للاحزاب:

ليكن النشاط الاول للكنيست ـ ١١ سن قانون يضمن حقوق الانسان

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ توجه الكاتب مردخاي ابي شاؤول، رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل، بطلب الى جميع القوائم والمرشحين في انتخابات الكنيست الـ ١١ يدعوهم فيه الى التعهد بالعمل، في حالة انتخابهم للكنيست، على سن قانون اساسي يضمن حقوق الانسان.

ودعا ابي شاؤول الاحزاب المختلفة ان تنشر تعهدها رسميا، خطيا وشفهيا، وباللغتين العبرية والعربية من الان اي قبيل الانتخابات ويؤكد رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن التوجه الاساسي التالي، الذي يقترح ان تتبناه الاحزاب:

● مردخاي ابي شاؤول ●

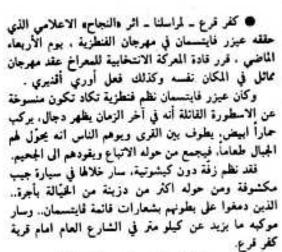
«ضمان حقوق الانسان، كل انسان، في دولة اسرائيل وفي المناطق المحتلة بدون اي تمييز بين انسان وانسان، بين امرأة ورجل، على اساس عرقي او قومي او ديني».

ويقول ابي شاؤول في الرسالة التي عممها على الاحزاب ان كل حزب يمتنع عن نشر مثل هذا التعهد انما يكشف نفسه معاديا للانسانية اذ انه «بدون حقوق الانسان وعلى رأسها حرية التفكير والتعبير لا قيمة للوجود الانساني بتاتا».

ويدعو ابي شاؤول الى ان يكون النشاط الاول للكنيست الـ ١١ سن قانون يضمن حقوق الانسان.

بعد فنطزية فايتسمان .. بيرس وأفنيري الى أحراش عارة

*** فايتسمان على طريقة : «اطعم الفم تستحي العين» ***



● كفر قرع ـ لمراسلنا ـ اثر «النجاح» الاعلامي الذي حققه عيزر فايتسمان في مهرجان الفنطزية ، يوم الأربعاء الماضي ، قرر قادة المعركة الانتخابية للمعراخ عقد مهرجان مماثل في المكان نفسه وكذلك فعل أوري أفنيري .

وكان عيزر فايتسمان نظم فنطزية تكاد تكون منسوخة عن الاسطورة القائلة أنه في آخر الزمان يظهر دجال، يركب حماراً ابيض، يطوف بين القرى ويوهم الناس انه يحوّل لهم الجبال طعاماً، فيجمع من حوله الاتباع ويقودهم الى الجحيم.

فقد نظم زفّة دون كيشوتية، سار خلالها في سيارة جيب مكشوفة ومن حوله اكثر من دزينة من الخيّالة بأجرة.. الذين دمغوا على بطونهم بشعارات قائمة فايتسمان.. وسار موكبه ما يزيد عن كيلو متر في الشارع العام امام قرية كفر قرع.

وعندما وصل الى الحرش المزمع اجراء الطقوس فيه فتحت سيارات الشرطة ابواق زعيقها

فهرع الناس من الحرش وكانت هيصة حقيقية بشهادة مراسلي الاذاعة والتلفزيون.

وبعد هذه المراسيم اجلسوه على المنصة فكانت زفّة من نوع آخر. فمن قلب الجمهور المحتشد الذي حملوه بالمجان من اعالي الجليل وصحاري النقب، تجمع حشد من الشبان والفتيان، ابناء كفر قرع ووادي عارة واخذوا يهتفون: وايزمن عد الى بيتك. وظلوا كذلك، كاللازمة في الأغنية، حتى انتهاء الحفل. رغم ان صوت المحامي محمد مصاروة قد بُحّ وهو يصيح ان «عيزر فايتسمان اثبت نفسه» وعاد عليها كأنه لقي لقيّة. اما فيتسمان نفسه فقد اختصر القوش واختصر الكلام مذكراً بأنه كان صديق المرحوم السادات وانه شاركه في تحقيق اتفاقيات (مؤتمرات) كامب ديفيد وانه يريد للعرب ان يؤدوا الخدمة الوطنية لكي «نتساوى». ثم طيب الله انفاسه.

وكان الفصل الأخير فقد جيء باطنان الفواكه: الموز والتفاح، وسدور الحلويات: بقلاوة يا اولاد والبرانيط الكرتونية.. فتدافع الصبيان والتقطت الصور. وخرج فايتسمان من المهرجان وعقله يقول له انه بهذه الفنطزية والحلويات إشترى الأصوات العربية على طريقة «اطعم الفم تستحي العين» ..

وهكذا.. بني وطني.. فكل «عرس» وأنتم بخير وكل انتخابات دمقراطية وانتم بخير. ولقاؤنا القادم في الحرش نفسه مع حمار أبيض آخر. فقد نشر ان السيد شمعون بيرس سيقيم مهرجاناً في الحرش نفسه. وقبل ان يجف الحبر عن الخبر اعلن اوري أفنيري ان قائمته أيضاً ستنظم مهرجاناً في أحراش وادي عارة . ونظمت فعلاً المهرجان ، أمس السبت .

زاهي كركبي في اجتماع في حي قيسارية في حيفا

ماذا تبقى من قائمة افنيري ـ ميعاري ـ بيلد اذا كانوا يعتبرون م.ت.ف منظمة «ارهابية» ؟!

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا اجتماعا في حي قيسارية في بيت الصديق الاخ حبيب سعادة حضره عدد كبير من سكان الحي.

افتتح الاجتماع الدكتور الياس طوبي وشرح الهدف من عقد هذا الاجتماع وهو تجنيد اصدقاء الجبهة ومؤيديها ازاء تكالب الاحزاب الصهيونية والقوائم الانقسامية على اصوات الجماهير. وشكر الاخ حبيب سعادة مضيف الاجتماع. وتكلم زاهي كركبي عضو بلدية حيفا عن الجبهة الدمقراطية فتطرق في كلمته الى الازمة الخانقة التي تمر بها البلاد نتيجة لفشل السياسة الرسمية في كل المجالات، واشار الى جو العنصرية والشوفينية الذي يسود البلاد. كما تحدث عن نضال الجبهة داخل الكنيست وخارجها دفاعا عن السلام وضد العدوان الاسرائيلي على لبنان ومن اجل حقوق الجماهير الكادحة والمساواة للجماهير العربية. ونوه بدور كتلة الجبهة في الكنيست والى نضالها الجريء، الذي قام بدور هام في الوصول الى التغيير الذي نشاهده في الرأي العام اليهودي المطالب بالانسحاب من لبنان. والى دور الجبهة الهام في اجراء الانتخابات قبل موعدها.

وتحدث كركبي عن سياسة المعراخ والليكود فادلى بشواهد كثيرة عن تشابه سياسة الحزبين المذكورين في القضايا الاساسية وتأييد المعراخ لسياسة الليكود العدوانية مؤكدا ان النضال الحقيقي ضد الليكود هو بالتصويت لقائمة الجبهة.

وتطرق كركبي الى حقيقة قائمة افنيري ـ ميعاري ـ بيلد. فاوضح ان التعاون العربي الرجعي مع الحكم الليكودي (السادات ـ بيغن) اوصل الى اتفاق «كامب ديفيد» المأساوي ضد الشعب الفلسطيني. وقال: واليوم يحاولون تكرار التجربة عن طريق فلقة تتستر بالقومية. والسؤال، قال، ماذا تبقى من تأييد قائمة بيلد ـ ميعاري للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية اذا كان ميعاري وصحبه يعتبرون م.ت.ف منظمة ارهابية، ونضال الشعب الفلسطيني المسلح ضد الاحتلال عملا ارهابيا ؟!!

اعلان ادارة «الاتحاد»

تعلن ادارة «الاتحاد» عن رفع سعر الاعلانات اعتبارا من ٨٤/٧/١٥ على النحو التالي (بالشواقل للإنش الواحد)

١) يوم عادي	يوم الجمعة
صفحة اولى ٣٥٠٠	صفحة اولى: ٥٥٠٠
صفحة داخلية: ١٥٠٠	صفحة داخلية: ١٨٠٠
صفحة اخيرة: ٢٥٠٠	صفحة اخيرة: ٣٠٠٠

٢) تضاف نسبة ١٠٪ على قيمة الاعلان اذا كان الاعلان باللونين الاسود والاحمر
٣) تضاف نسبة ١٠٪ على قيمة الاعلان اذا اراد المعلن تحديد الصفحة الداخلية التي يراد بها نشر الاعلان.
٤) ٣٠٠ شاقل سعر التهنئة في اطار تهانينا اذا كانت باسم هيئة شعبية.
٣٠٠ شاقل سعر التعزية في اطار تعازينا اذا كانت باسم هيئة شعبية.
٥) ٥٠٠ شاقل سعر التهنئة في اطار تهانينا اذا كانت باسم شخصي.
٥٠٠ شاقل سعر التعزية في اطار تعازينا اذا كانت باسم شخصي
٦) ٧٥٠ شاقل مع الاعلان في الاعلانات المبوبة بالاضافة الى الشروط المعلن عنها سابقا.

(ادارة «الاتحاد»)

المئات من أهالي مجد الكروم يحضرون الاجتماع الشعبي الذي دعت اليه الجبهة

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ

عقدت جبهة مجد الكروم الدمقراطية مهرجانا شعبيا يوم الثلاثاء الماضي، ٨٤/٧/٣ في ساحة الشيكونات حضره المئات من سكان القرية.

افتتح الاجتماع واداره عضو ادارة شباب الجبهة، عز الدين خلايلة الذي دعا شباب القرية الانخراط في صفوف شباب الجبهة والعمل اليوم بين جيل الشباب لنصرة الجبهة في ٢٣/ تموز. ثم تكلم سكرتير شباب الجبهة، سهيل كيوان فأشاد بالدور البطولي الذي وقفته الجبهة الدمقراطية خلال الدورة السابقة في الكنيست وفي جميع المجالات.

والقى المرشح السابع في قائمة الجبهة، سامنا حنين كلمة سياسية شاملة عن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المزرية التي تعيشها البلاد جراء سياسة الاحتلال والاستيطان. وشرح اهداف الحرب العدوانية على الشعبين الفلسطيني واللبناني التي ادت بالمجتمع الاسرائيلي الى ازمة اقتصادية سياسية خلقية. ودعا الجماهير الى وضع جميع القوائم والاحزاب في جهة وقائمة الجبهة الدمقراطية وبرنامجها في الاخرى للفرز بين الكذب والصحيح.

وكانت الكلمة الاخيرة في هذا المهرجان للمرشح السادس في قائمة الجبهة الشاعر سميح القاسم. فعرى القاسم القائمة الانشقاقية، قائمة ميعاري ـ بيلد. وتحدث عن نهجها في هذه المعركة الذي لا يخدم الا سياسة السلطة واهدافها العدوانية المبيته ضد الجماهير العربية. واستعرض برامج الاحزاب الصهيونية في هذه المعركة، هذه الاحزاب التي لم تحترم مقدساتنا وقد تلطخت ايديها بدماء شعبنا الفلسطيني. وعلينا قال القاسم، ان نلقن هذه الاحزاب ومن يخدم سياستها درسا في ٢٣ تموز.

عرعرة تواصل تجنيد قواها لنصرة الجبهة

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ عقد ، يوم الأربعاء ٨٤/٧/٤ ، في عرعرة اجتماع شعبي في نادي الحزب الشيوعي دعا اليه شباب الجبهة في القرية وتحدث فيه غازي قاسم سكرتير الشبيبة الشيوعية في عرعرة مؤكداً على دور الشباب في دحر الأحزاب الصهيونية والقوائم التي تهدف الى إعادة شعبنا الى مجازر ما قبل الـ ٤٨ .

ثم تحدث مرشح الجبهة للكنيست من عرعرة الأخ جهاد عقل مؤكداً ان فايتسمان وقائمته وباحده لم ولن تخدم الجماهير العربية ولا تختلف عن الليكود والمعراخ . وأكد على الدور التخريبي ضد وحدة جماهيرنا العربية الذي تقوم به قائمة جماعية أفنيري ـ بيلد ـ ميعاري) .

وعقد يوم الخميس ٨٤/٧/٥ في عرعرة اجتماع حي في بيت مرشح الجبهة جهاد عقل تحدث فيه رمزي خوري عضو بلدية عكا فحلل الأوضاع السياسية في البلاد والمنطقة وتطرق الى تاريخ الحزب الشيوعي ودوره في المحافظة على وجود الجماهير العربية في البلاد مؤكداً الدور الفعّال والمجرب لهذا الحزب .

وتطرق خوري الى شق الأحزاب في اسرائيل والفرق الواضح بين برامجها وبرنامج الجبهة ـ البديل الوحيد لجميع الأحزاب الصهيونية والمتصهينة وأكد ان دعاة شق الصفوف لا يمكنهم ان ينالوا ثقة جماهيرنا . فهي جماهير مجربة وستعرف كيف تضرب ضرب المعلم كل الأحزاب الصهيونية والمتصهينة وكيف تعطي الجبهة أصواتها .

أجهزة متطورة تعمل بأشعة ليزر في عيادة الراهبات في عكا

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ تلقت عيادة الراهبات في عكا القديمة تبرعا من مؤسسة مسيحية فرنسية يقارب (٢١٥) الف دولار خصصته العيادة لشراء إجهزة حديثة للعلاج والتشخيص.

وستزود العيادة قريبا جداً بجهاز يعمل باشعة ليزر لمعالجة امراض العيون، ويعتبر الاول من نوعه في شمال البلاد.

ويقول الدكتور عادل بربارة طبيب وجراح العيون في العيادة، أنه سيستفيد من هذا الجهاز المتطور جدا، مرضى شبكات العين الناجم عن السكري، ومرضى ضغط العيون المرتفع المعروف ب (الماء الاسود) كما يمكن اجراء عمليات جراحية دقيقة بواسطة الجهاز المذكور.

واضاف الدكتور بربارة. ان العيادة ستزود كذلك باجهزة حديثة لتصوير شبكات العيون وفحصها، كما ستزود بغرفة عمليات مع ميكروسكوب لجراحة العيون.

وعلم مراسلنا ان العيادة ستزود ايضا بجهاز تصوير بالموجات فوق الصوتية تستفيد منه الحوامل بشكل خاص في القسم الذي تعمل فيه طبيبة النساء في العيادة الدكتورة سيمون بولس. كما يمكن استغلال الجهاز نفسه لتخصصات اخرى.

وعلم مراسلنا ان العمل بهذه الاجهزة سيبدأ بفترة اقصاها منتصف الشهر القادم.

ومما يجدر ذكره ان عيادة الراهبات المذكورة والقائمة في عكا القديمة تعمل منذ عشرات السنين في مجال الصحة وباسعار شعبية، وبالمجان احيانا.

ممثل الجبهة في لجنة الانتخابات في منطقة عكا

يطالب بمعاقبة أفراد الشرطة الذين تحرشوا بأحرف «الواو»

● عكا ـ لمراسلنا ـ بعث رمزي خوري عضو لجنة الانتخابات في منطقة عكا عن الجبهة الدمقراطية ، رسالة يوم ٧/٤ الى القاضي فارس فلاح رئيس لجنة الانتخابات في منطقة عكا ، ونسخة منها الى قائد شرطة عكا ، يحتج فيها على تدخل الشرطة السافر في الانتخابات ومحاولتها مصادرة أحرف «الواو» .

ويذكر ان الشرطة قبل يومين من ذلك تصدت لأحد نشطاء الجبهة الذي كان يضع لوحات بلاستيك مكتوب عليها أحرف «الواو» وأخذوه من الساحة العامة في عكا القديمة مع أحرف «الواو» الى مركز الشرطة بحجة أن أحرف «الواو» أكبر من الحجم المسموح به ، وكرر الضابط مفيد عباس في مركز الشرطة هذه الحجة واعتزم اعتقال نشيط الجبهة ومصادرة لوحات «الواو» . وبعد تدخل المحامي حبيب أبو حلو «اطلق سراح» نشيط الجبهة واللوحات .

وقال خوري في رسالته : من المعروف ان اللوحات المذكورة ليست ملصقات ورقية ، ولهذا لا ينطبق عليها أي تحديد لحجمها ، ومن ثم فان تصرف الشرطة لم يكن قانونيا ويمكن تفسيره بمثابة ملاحقة مقصودة لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

وطلب خوري في نهاية رسالته ، تدخل رئيس لجنة الانتخابات من أجل توبيخ أفراد الشرطة المسؤولين ومعاقبتهم وعدم تكرار مثل هذا الأمر من تدخل الشرطة بشكل سياسي وغير قانوني ضد نشيطي الجبهة .

في المدرسة الشاملة في عكا :

احتفال بتخريج طلاب الثاني عشر

● عكا ـ لمراسلنا ـ أقامت المدرسة العربية الشاملة في عكا يوم ٧/٤ احتفالاً بمناسبة تخريج طلاب الصف الثاني عشر . وحضر الاحتفال عشرات الطلاب وأهاليهم .

وكانت لجنة الآباء بالتعاون مع ادارة المدرسة ، أقامت الاحتفال المذكور الذي القيت فيه كلمات من مدير المدرسة الأستاذ كمال جيوسي ونائب رئيس البلدية بارليف لشؤون التعليم ورئيس لجنة الآباء في المدرسة السيد مصطفى حادة وممثلي الطلاب .

وتطرق رئيس لجنة الآباء في المدرسة الشاملة في كلمته الى أوضاع المدرسة الشاملة بشكل عام وخاصة «القسم الصناعي» الذي أكل الدهر عليه وشرب ، كما تحدث عن الحاجة الماسة الى بناء مدرسة حديثة كاملة تخدم جميع الطلاب في المدينة .

وقدمت في نهاية الاحتفال شهادات الانهاء للخريجين .

من بروتوكولات العار...

سؤال ـ ما هي علاقتك بحركة الارض اليوم ؟ محمد ميعاري ـ بوظة وتمر هندي!

● من المعروف ان السيد محمد ميعاري يحاول الاعتماد على عضويته القديمة في حركة «الارض» ليقنع الناس انه ما زال وطنيا. وان ارتباطه بقائمة واحدة مع قطبي «كامب ديفيد» اوري افنيري وماتي بيلد ومع الحركة «التقدمية» في الناصرة التي وجدت لتحارب الجبهة في الناصرة ومع ايتام قائمة حنا حداد الطائفية نعيم مخول وغيره.. كل هذه الارتباطات السياسية المعادية لكل ما هو وطني.. قادرة على التستير على طابع قائمته الرجعية المهادنة، قائمة قطف الرأس والتفاهم مع السلطة.

ولكن هل صحيح ان السيد محمد ميعاري ما زال مرتبطا بأي شكل من الاشكال مع المزاج الوطني والاطارات الوطنية وافكارها ؟

الصحيح ان السيد ميعاري ليس فقط انه يهاجم حركة الارض المحظورة وينفي اي ارتباط بها.. بل انه يعبر عن تنكره هذا امام الرأي العام اليهودي (على عكس الرأي العام العربي) وامام الوزير ارنس ولجنة الانتخابات المركزية والمحكمة العليا وبشكل مشين فعلا. ولنلاحظ ذلك من الوثائق المنشورة ادناه حرفيا:

●● في مقابلة مع جدعون ليفي في صحيفة «هآرتس» ٨٤/٦/٨:

● سؤال ـ ما الذي تغير عليك (اي منذ قفزت من حركة الأرض الى التحالف مع حزب الترنتيقا الصهيوني) هل صرت اكثر تطرفا ام اكثر اعتدالا ؟

ـ جواب محمد ميعاري ـ نضجت. فحركة «الارض» كانت تجربة اول جاءت في وقت غير ملائم لتطرح القضية الفلسطينية القومية (لماذا غير ملائم يا محمد. الم يطرح الحزب الشيوعي هذه القضية في ذلك الوقت وقبله وبعده ؟!) اليوم صرنا ناضجين اكثر وواقعيين اكثر..

●● في التصريح الرسمي المشفوع بالقسم الذي قدمه محمد ميعاري الى المحكمة العليا التي نظرت في استئنافه على قرار الغاء قائمته (٨٤/٦/٢٢،٢١) جاء حرفيا (في البندين الخامس والسادس):

«ان قضية «الارض» انتهت عمليا في العام ١٩٦٤ حين كنت في الـ ٢٥ من عمري وكذلك بعد سنة حين ارتبط اسمها بالقائمة الاشتراكية (التي الغتها المحكمة بحجة انها مرتبطة بحركة «الارض» المحظورة وكان السيد ميعاري المرشح الثالث فيها). قسم من رجال هذه المجموعة ترك البلاد آنذاك. واما الافراد الباقون منهم هنا فلا تربطني بهم اية علاقات سياسية مع انني التقيهم صدفة من آن لاخر في مناسبات اجتماعية».

ويضيف ميعاري جملة اخرى في هذا الموضوع يقوّم فيه العلاقة بين السلطة وبين الجماهير العربية بشكل من الصعب استيعاب كيفية حدوثه. فتجده يرى تغييرا في علاقة السلطة معنا من القطيعة الكاملة الى اللقاء الاجتماعي المفتوح. فيقول: «ان ظاهرة «الارض» لا يمكن فهمها الا على خلفية الحقيقة بأن تلك الفترة كانت فترة فرض الحكم العسكري على الاقلية العربية في اسرائيل. ذلك الوضع لم يخلق الاحتكاكات الدائمة (فقط احتكاكات يا محمد ؟ مجزرة كفر قاسم مجرد احتكاكات مثلا ؟!) مع السلطة فحسب، اذ ان الدولة كانت في نظر المواطن ممثلة في رجال الحكم العسكري القاسين، بل اسفر هذا الوضع عن ظاهرة خطيرة من القطيعة الشاملة تقريبا مع المجتمع اليهودي. وهذا الامر تغير دفعة واحدة في العام ١٩٦٦ وجرى اللقاء بين المجتمعين وتغيرت كل شبكة العلاقات بينهما وعلاقة المواطنين العرب في الدولة (كيف ؟! وما هو التغير في علاقة العرب يا محمد ؟ هل صاروا يعترفون بالدولة وكانوا لا يعترفون بها ؟ ام ماذا ؟!)».

ويضيف السيد محمد ميعاري ليثبت اندماجه في حياة الدولة فيقول: «اريد ان اضيف شيئا شخصيا جديرا بالاشارة وهو انني بعد الغاء الحكم العسكري نقلت مكان سكني من المكر الى حيفا»!!

●● لكن كل ما ذكر آنفا هو صفر بالمقارنة مع تنكر ميعاري للحركة الارض في لقائه مع لجنة الانتخابات المركزية يوم ٨٤/٦/١٨

والذي ندونه فيما يلي حرفيا كما جاء في البروتوكول الرسمي للجنة ص ٨٥ و٨٦ و٨٧:

يسأله في البداية رئيس اللجنة القاضي جبرئيل باخ عن علاقته بحركة «الارض» فيجيبه بأنه عضو في لجنة الدفاع عن الاراضي وانه حين دعا الى اضراب للجماهير العربية اراد طلب تصريح من الشرطة بذلك وانه لم يحرض على الاضراب.. والخ.. فيعود القاضي ويسأله:

ـ يا سيد ميعاري، اردت ان تتحدث عن حركة الارض

محمد ميعاري ـ نعم، فهمت.

القاضي باخ ـ هل كانت لك علاقة معها ومتى انقطعت هذه العلاقة ؟

هنا يتكلم ميعاري عن الاهداف السياسية الشرعية للحركة ثم ينتقل للحديث عن دوره الشخصي فيقول حرفيا (اللعثمة والخربطة في تركيب الجمل هي في الاصل كما وردت في البروتوكول):

«..انا كنت آنذاك في الثامنة عشرة من عمري. كنت في السنة الاولى من دراستي الجامعية. ومنذ حظر الحركة لم تقم باي نشاط خارج عن القانون. لم تقم باي نشاط وباي عمل في الساحة. الكثير من اعضائها.. في نهاية المطاف بلغ عدد نشيطيها حوالي ١٠ او ١٥ شخصا. كان لها ايضا مؤيدون. من بقي منهم في البلاد اثنان او ثلاثة غيري. اعني اولئك الذين ما زالوا يذكرون انهم كانوا في فترة الارض. وهؤلاء اناس يوجد بينهم صديق لي يعمل بوظة ممتازة وعنده معمل بوظة التقية في بعض الاحيان حين اذهب الى الناصرة. اذهب اليه. اسمه منصور كردوش. اقول له: «يا بو توفيق. كيف حالك. اعطني شوية بوظة او شربة تمر هندي..»

(هنا يقاطعه عدد من الحاضرين فيلفت مندوب الجبهة نظرة الى هذا المستوى المعيب بينما يسخر مندوب الليكود روني ميلو ويضحك الاخرون فيهدؤهم القاضي رئيس اللجنة فيقول ميعاري:)

محمد ميعاري ـ سيد ميلو، سيد ميلو. انا اتكلم بكل جدية. انتم لا تريدون ان تكونوا جديين هذا شأنكم.

ـ مقاطعة

محمد ميعاري ـ صدقوني يا سادة ان هذه هي العلاقة التي تربط بيننا.

روني ميلو (ليكود) ـ.. انا افكر في ان آكل بوظة الان مع ياسر عرفات.

محمد ميعاري ـ يا سادتي. انا رجل قانون. انا بالصدفة محام. نحن نلعب اللعبة السياسية حسب اصول اللعب السياسي في دولة دمقراطية (دمقراطية يا محمد..؟!) نحن نطبق القانون ولا يمكن أن نخرق اي قانون. انها حقيقة انني على الرغم من اوامر الاقامة الاجبارية لم يقدم ضدي اي اتهام طول عمري. ربما خرقت في حياتي قوانين السير مرة واحدة وذلك حين اوقفت سيارتي في مكان ممنوع الوقوف.. وهل يوجد احد محصن ضد هذا.. حضرة المحكمة المحترمة (!!!) لا يوجد بربطني بـ «الارض» منذ العام ١٩٦٥ وحتى اليوم».

وهل هناك حاجة لاضافة اي تعليق عن هذه الوطنية الفذة؟!

● بقلم : نظير مجلي ●

شخصيات يهودية تجيب على السؤال:

متى زارك عربي، اخر مرة ؟ !

● تل ابيب ـ التقت صحيفة «دافار» الهستدروتية في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي (٨٤/٧/٦) ثماني شخصيات سياسية واكاديمية ووجهت ثلاثة اسئلة. وكان السؤال الاول: متى كانت زيارتك الاخيرة لعربي في بيته ؟ والسؤال الثاني متى كانت اخر زيارة لعربي في بيتك ؟ والسؤال الثالث: ما هو الشكل المراد للتعايش في اسرائيل وكيف يمكن تحقيقه ؟

ورفضت اربع شخصيات الاجابة على الاسئلة المذكورة ومن بينها وزير المعارف والثقافة زبولون هامر فنقلت صحيفة «دافار» رد مستشار الوزير على الاسئلة: «هامر لم يجد فراغا لربع ساعة للرد على الاسئلة»!

اما رئيسة لجنة المعارف البرلمانية اورا نمير فأجابت عن السؤال الاول انها زارت قبل اسبوع بيوتا خاصة في قرى الطيرة واكسال والطيبة واضافت انها كثيرا ما تزور الوسط العربي.

ومقابل هذه الزيارات الانتخابية طبعا للسيدة نمير هاكم إجابتها على السؤال الثاني: «قبل اسبوع زارني عربي في بيتي. كان هذا عامل ينظف الدرج في بيتنا.... الحقيقة هي اني لم ادع بشكل مقصود (او عن معرفة) عربيا الى بيتي، ربما لأن بيتي ليس مفتوحا (امام الزوار) عادة..!

وردا على السؤال الثالث تقول نمير انه ولأول مرة يتطرق برنامج حزب العمل الى مسألة التعايش في التربية وان الحزب التزم بادخال موضوع اللغة العربية موضوعا اجباريا في كل المدارس الابتدائية اليهودية وان الالتزام يشمل ايضا تدريس تاريخ العرب لما فيه من مساعدة لمواجهة التعايش.

اما مدير وزارة المعارف والثقافة اليعزر شمولي فيجيب عن السؤال الاول بانه قبل ثلاثة اسابيع زار بيت بدوي في الشمال ولكنه نسي اسم القرية ثم سأل السكرتيرة فاجابته بان القرية هي معليا اما غرض الزيارة، فلم يكن بالطبع لتفقد احوال مدارس معليا، انما ليؤبن طبيبا متوفى.

وردا على السؤال عن اخر زيارة قام بها عربي لبيته اجاب شمولي ان ذلك حدث قبل شهر ونصف عندما زاره صديقه رفيق حاج يحيى وعقيلته (نشير الى ان يحيى هو مراسل التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية لشؤون التعليم).

وردا على السؤال الثالث يجيب شمولي بان التعايش يجب ان يكون مبنيا على علاقات حقيقية وغير مزيفة بين الشعبين ويتوجه الى العرب قائلا: اذا كنتم مواطنين مخلصين لدولة اسرائيل (اذا الشرطية) فبامكانكم قول كل شيء دون خشية...!

والكاتب أ.ب. يهوشع يزور بيوتا عربية لما فيه مصلحته. فقد زار مؤخرا بيت الاديب محمود عباسي بمناسبة صدور كتاب جديد له ولكنه يضيف انه لا يزور العرب بشكل متواصل اما علاقاته الحميمة فهي مع النجار الذي يعمل في بيته ويشرب القهوة عنده. ويضيف: علاقتي مع عامل التجليس في الكراج هي حميمة جدا.

ولا يذكر يهوشع متى زاره عربي في بيته يعني ان احدا لم يزره! ويرى يهوشع ان التعايش بين اليهود والعرب هو ناجح.

وقبل شهر ونصف الشهر قام يورام كانيوك، الشخصية الرابعة التي اجابت على اسئلة «دافار»، بزيارة لرئيس رابطة الجامعيين في الناصرة، مروان دويري. وقبل حوالي خمسة اشهر زاره عربي، من اتحاد الطلاب الجامعيين العرب للتباحث في اقتراح القانون ضد التحريض العنصري.

ويعتقد الكاتب كانيوك انه يجب ان يكون هناك اندماج كامل (بين العرب واليهود) وان تعيش كل قومية حسب ارادتها وبكامل الحقوق وفقا للقانون.

شباب الجبهة في البقيعة على العهد !

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ عقد شباب الجبهة في البقيعة يوم الثلاثاء ٧/٣ اجتماعا في نادي الصداقة حضره عشرات الشبان الوطنيين المناضلين.

افتتح الاجتماع الطالب الجامعي اليف صباغ، فأكد على ضرورة هذا اللقاء لشحذ الهمم وتنظيم ورص الصفوف لصد هجوم الاحزاب الصهيونية وعملائها على الاصوات العربية. كما اكد ضرورة التصدي بشكل خاص الى مخطط التهويد الرهيب لقرية البقيعة.

وتكلم الكاتب محمد نفاع سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية فتعرض لخارطة الاحزاب والقوائم في اسرائيل فقال: ان المعركة هي بين كل القوائم الصهيونية والمجرورة والحاقدة المعادية للسلام وللقضية الشعب الفلسطيني ولجماهيرنا العربية، وبين الجبهة الدمقراطية التي تناضل من اجل الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، وعلى هذا تدور المعركة.

وحذر نفاع في سياق كلمته من مخطط حركة «كاخ» بقيادة المأفون كهانا واعلانها عزمها على اقامة مراكز ارهابية في سخنين وعبلين وشفاعمرو وطمرة.

وتحدث عن قائمة افنيري ـ ميعاري فقال: بدأ الثلج يذوب وانكشف الذيل من الرأس، وان هذه القائمة لم تكن تعبيرا عن شق وحدة الصف لانها لم تكن ابدا جزء من وحدة الصف، بل كانت وما تزال عدوة لوحدة الجماهير العربية.

وفي نهاية الاجتماع عرض فيلم عن حرب لبنان. وأخذ المجتمعون عهدا على انفسهم بالعمل صفا واحدا في كل بيت وحارة لنصرة الجبهة وزيادة تمثيلها في الكنيست.

مجلس الرامة الجبهوي يشق الصخر ويقهر، بالوحدة الشعبية، سياسة القهر

● السيد الياس قسيس: جمعنا ١٥ مليون شيكل في مدة قصيرة وغطينا الديون ● الاهالي يتجاوبون بشكل بارز مع مجلسهم المحلي ● تجديد شبكة المياه وانجاز الخارطة الهيكلية ●

□ تقرير صحفي بقلم: محمود ابو شنب □

■ الرامة، قلعة بموقعها الجغرافي، وقلعة بموقعها السياسي. فهي تربض حارساً أميناً على تلة تفصل السهل الساحلي عن سلسلة جبال الجليل، حيث يخيل للجالس على شرفة في الرامة، انه في طائرة عمودية تقف في الجو. فالسهل ينبسط امامك حتى البحر غرباً، ولربما لمحت مياه بحيرة طبريا شرقاً. واما الى الجنوب، فان النظر يسرح حتى يصطدم بقلعة أخرى من قلاعنا الجبهوية ـ دير حنا ـ وأما شمالاً، فتستند الرامة الى جبلين، الجبل الجبل، وجبل الشعب الراسية جذوره في صميم الارض.

الرامة، مثل كل قرانا العربية تعاني من سياسة التضييق والتمييز وشح الميزانيات وانعدام الخريطة الهيكلية. وهي تعاني كذلك من الصعوبات الجمة في التطوير لسببين، الاول ميزانية التطوير «الكينغية» المضحكة، وثانيها، التكاليف الهائلة التي يتطلبها التطوير نظراً لطبيعة القرية الجغرافية، الجبلية شديدة الانحدار.

*** فترة قصيرة وانجازات هامة ***

والتقيت السيد الياس قسيس رئيس المجلس المحلي في الرامة، المعروف بموضوعيته وصراحته، وسألت:

● ها قد مضت ستة شهور على تسلمكم ادارة المجلس، وليس هذا بالوقت الطويل، فهل تراكم انجزتم شيئاً مع ذلك؟

□ من الانجازات ما يظهر بشكل ملموس، ومنها ما لا يظهر للعيان. وحال تسلمنا ادارة المجلس اجرينا مسحاً شاملاً لما للمجلس وما عليه فاذا نحن امام دعوى مقدمة من شركة «ميقوروت» على المجلس السابق، تطالب بدين لها ترتب من مشروع المجاري في مرحلته الاولى، ومقداره (١٣،٥) مليون شيكل. كما وجدنا التزامات من المجلس للمقاولين ترتب من بناء ثلاث غرف في المدرسة الثانوية.

واستطرد:

«شمرنا عن ساعد الجد، وتجندت الادارة الجديدة بشكل نشيط، واستطعنا، خلال فترة زمنية قصيرة، ان نجمع (١٥) مليون شيكل. وهكذا حللنا المشكلة الكبيرة. واما الثانية فقد حللناها من خط التمويل.

واستأنف:

«وأود ان اشير هنا الى تجاوب الاهالي النشيط الذي ساهم كثيراً في حل المشكلة. ونحن بالطبع سنتابع مراحل مشروع المجاري التالية حتى يتم.

● في اية مراحل توجد الخريطة الهيكلية للقرية؟

□ خريطة الرامة الهيكلية تتأرجح منذ ١٥ سنة بين القدس وعكا، ولم تنجز بعد. وحال تسلمنا الادارة في المجلس اجرينا عشرات المقابلات والمكاتبات والالحاح، الى ان توصلنا اخيراً الى ايداعها في اللجنة اللوائية في الناصرة. ومع ان الامر لم ينته بعد الا ان ما قمنا به هو خطوة كبيرة لتوسيع منطقة العمار من حيث ان الخريطة القديمة وحتى الجديدة لا تستجيب لحاجات القرية وسكانها.

● ماذا تعني؟

□ هناك أحياء في القرية لا تشملها منطقة العمار ومن ثم فهي محرومة ـ بموجب القانون الجديد ـ من الماء والكهرباء والشارع توطئة لضمها الى منطقة «ميرون» وسلخها عن الرامة. وبانجاز الخريطة الهيكلية تفتح الامكانيات للمطالبة بضم «بلوكات» جديدة تشمل الاحياء المذكورة».

واستأنف:

«كنت بعثت رسالة الى وزير الداخلية (نشرت في «الاتحاد») اطالب فيها باصدار عفو عام عن هذه الاحياء، وايصال الماء والكهرباء اليها. ومن الجدير بالذكر ان سكان هذه الاحياء هم من اخوتنا العرب الدروز، من المسرحين من الجيش او الذين ما يزالون يخدمون فيه بموجب قانون التجنيد الاجباري.

● لاحظت ان كثرة من الشوارع في قريتكم محفورة من الجانبين والوسط.. فما هو الغرض من هذا؟

□ نقوم بتجديد شبكة المياه فبعد أن اجرينا فحصاً دقيقاً للشبكة، تبين منه ان هذا الجزء الذي بدأنا بتجديده هو اكثر الاجزاء تلفاً. وسنتابع بالطبع الاجزاء الاخرى.

*** مشاريع تطويرية رغما عن «ميزانية الاطار» ***

● ما هي مشاريعكم للمستقبل؟

□ قرر المجلس تنظيم مخيم عمل تطوعي في منتصف شهر آب نتوخى منه انجاز عدد من المشاريع. ونقوم الان بدراسة شاملة تحضيراً لهذا المخيم. كما قررنا كذلك اقامة مخيم صيفي لطلاب المدارس من ٧/٢٥ حتى ٨/١٠. واقامة احتفال كبير بيوم المعلم في ٦/٢٣. وقمنا بشق شارعين صعبين جداً في احياء كانت شبه معزولة عن القرية، لايصال الخدمات للمواطنين، دافعي الضرائب والتسهيل عليهم. ورممنا بعض الشوارع وأنرنا اماكن لم تكن فيها انارة وحيث يطلب المواطنون. ونلاحق مسألة بناء ١٤ غرفة للمدرسة الابتدائية بدل «البركسات» غير الصالحة. وقد اجرينا الاتصالات بهذا الشأن مع المسؤولين واطلعناهم على الوضع المزري. وتبنينا مشروع تعليم الكبار، عن طريق مؤسسة «الفيتسو». كما ندرس امكانية ادخال «الحاسبات» كمبيوتر الى المدرسة الثانوية».

واستطرد:

«بالاضافة الى كل ذلك، وضعنا التخطيط الاولي لاقامة قرية رياضية ثقافية. وسنقوم ببناء عيادة للام والطفل. ولدينا ناد للمعاقين. ونحن بعد، لا يمكن ان نبقي مقر مجلسنا المحلي في «بركس» فنحن بحاجة الى بناية للمجلس المحلي. بالاضافة الى تطوير شوارع القرية. وكل ذلك يحتاج الى اموال كثيرة ولا يمكن انجازه دفعة واحدة».

● وكيف حال ميزانيتكم الجديدة؟

□ أقر المجلس ميزانيته العادية ٨٥/٨٤ بمبلغ (٣٢٣،٧٢) مليون شيكل. وميزانية تطوير بمبلغ (٥٤) مليون شيكل. والواقع ان هذه الميزانية (العادية) هي الحد الادنى لاحتياجات السكان والقرية.

● وكم كانت «ميزانية الاطار» «الكينغية»؟

□ ضحك: «تكرم علينا «كينغ» وحدد لنا «ميزانية اطار» بمبلغ (١٨٨) مليون شيكل». وتوقف لحظة «تصور ان ميزانية التعليم والثقافة والرياضة فقط التي قررها المجلس ضمن ميزانيته العادية بلغت (٢٢١) مليون شيكل.

● كيف ترى الوضع بشكل عام؟

□ غير مرض ابداً. فاحتياجات القرية كثيرة وكبيرة والقرية في اتساع مستمر وتزايد في السكان (عدد السكان اليوم ٥٦٠٠ نسمة) ونحن نحصل على القرش بشق النفس. وتجاوب السلطة مع المجلس يكاد يكون معدوماً. وارى ان لا مفر من كفاح ونضال متواصل وتضافر الجهود من جميع اعضاء المجلس ومن الاهالي فالمجلس بالتالي لكل القرية ولخدمة المواطنين. ومنذ ان خضت معركة الانتخابات، وضعت نصب عيني مصلحة القرية عامة بصرف النظر عن الحزبية والطائفية. واذا ما نجحنا في تقريب وجهات النظر وتوحيد المواطنين، نكون عملنا اكبر انجاز على الصعيد المحلي، والذي من شأنه المساعدة في تسريع تطوير القرية بوحدة صف.

*** هذا «حلف مص الدم» ***

وانتقلت الى السيد حسن نسيب قاسم عضو المجلس، ورئيس لجنة التنظيم، من انشط الاعضاء ومن الذين نذروا انفسهم لخدمة القرية واهاليها.

● ما هو نشاطك في المجلس المسنود اليك؟

□ أود ان أشير الى رفضي القاطع لتوجه السلطة في تقطيع اوصالنا الى طوائف. ولكنه من حيث حاجتنا الى التعريف على الاحياء، فقد كرسنا جهداً خاصاً وفتحنا شارعين في اصعب منطقة في القرية ـ في حي العرب الدروز».

واستطرد: ««فتحنا» كلمة بسيطة، ولكني اريدك ان ترى الامر على الطبيعة. الشارعان المذكوران هما في حي العرب الدروز من الذين يخدمون «اجبارياً» في الجيش او الذين سرحوا منه، وعلى فكرة، (٩٠٪) من هؤلاء المواطنين يسكنون في احياء تقع خارج مسطح القرية حسب التعريف السلطوي».

وتابع: «بوصفي عضواً في المجلس ارسلت رسالة الى وزير الداخلية اشرح فيها اوضاع الاحياء المذكورة، وحرمانها من الماء والكهرباء، والشارع. وطلبت فيها مساعدة هذه الاحياء. وكان الجواب: هات لنا نسخة عن الخريطة الهيكلية وأخرى عن رخصة بفتح الشارع. وهم يعرفون بالطبع انهم يطلبون المستحيل. فهم يعلمون انه ليس لدينا خريطة هيكلية ولا رخصة».

واستطرد: «ادارة المجلس الحالية حلت مشكلتين اساسيتين لهذه الاحياء: فتح الشارع، والحصول على موافقة «ميقوروت» بعد جهد كبير، واخذنا فتحة ماء، كلفت المجلس كثيراً، واوصلنا المياه الى هذه الاحياء». وقال: «كان باستطاعة ادارة المجلس السابقة ان تفعل الشيء نفسه لو ارادت، ولكنها لم تفعل».

● واين اذن حلف «الدم المزعوم»؟

□ هذا حلف «مص الدم». فالسلطة صادرت اراضينا وجندت شباننا «اجبارياً» في جيش الاحتلال.

وامتدت حتى الى اراضي الاوقاف الدرزية، الامر الذي لم تجرؤ عليه كل الانظمة التي تعاقبت على هذه البلاد قبل اسرائيل».

واستأنف: «وهل ننسى ان جماعة «حلف الدم» هؤلاء، زودت الكتائب الفاشية بالاسلحة لقتل اخوتنا، بينما يعطي الاتحاد السوفييتي الاسلحة لجنبلاط والحركة الوطنية. وماذا فعل «حلف الدم» المزيف هذا في الهضبة السورية؟ ومن هب لنجدتها غير الجبهة ونوابها في الكنيست. ومن قصف خلوات البياضة في حملة الليطاني. او ليس هو فايتسمان وزير الدفاع في حكومة الليكود الذي يأتينا اليوم لفتح مكاتب دعاية لانتخابه في قرانا».

واستأنف بحماس: «اصوات الجماهير العربية والعرب الدروز بشكل خاص يجب ان تكون وقفاً على الجبهة الدمقراطية لا غير».

●●●●

*** المواطنون يشكرون الادارة الجديدة ***

ونقلنا رئيس المجلس بسيارته لنرى على الطبيعة الشارعين الجديدين، وشاهدت عملاً هائلاً. فلقد شقت الجبهة الصخر والجبل المنحدر بشدة لتفتح شارعين، ولتوصل الخدمات الى احياء كانت شبه معزولة. وكان عملاً ضخماً هائل التكاليف بالمقاييس المحلية.

وقال زيدان احد مواطني الحي:

«عشت على «البراميل» ١٤ سنة (ينقل الماء ويخزنه في البراميل) وكان يمكن لمريضنا ان يموت في فراشه فقد كان من المستحيل ان تصل السيارة الى هنا. ولا حتى دبابة».

واضاف: «اربعة من اولادي خدموا في الجيش بموجب قانون «التجنيد الاجباري». وواحد منهم ما يزال في الخدمة. وكانت حياتنا لا تطاق خلال الاربعة عشرة سنة، لا ماء ولا كهرباء ولا شارع، حتى جاءت ادارة المجلس الحالية وحلت المشكلة. ليوفقهم الله».

ولاعطاء صورة عن الصعوبات والتكاليف الكبيرة لشق شارع كهذا، فانه لا يكفي ان تقلع الصخر وتحفر الجبل صعوداً وهبوطاً، بل يجب، للمحافظة على الشارع نفسه وصيانته، بناء اسوار ضخمة واقية على جانبيه.

●●●●

وشربنا القهوة في بيت مواطن آخر يمر الشارع الجديد قرب درج بيته. وقال السيد ابراهيم زيدان:

«اسكن هذا البيت منذ ١٨ سنة، وكان وصول الشارع الى هذا الحي والى بيتي عبارة عن حلم. وأية مشقة كابدناها خلال هذه السنين، فعلى كتفي هاتين نقلت كل شيء من مسافة ٢٠٠ متر على الاقل صعوداً بين الصخر والشوك. واشهد انه لولا مبادرة المجلس المحلي الجديد وادارته الجبهوية ما كان يمكن لهذه المعجزة ولهذا الحلم ان يتحقق».

وتابع: «ولا تسل عن ذهاب الاولاد الى المدرسة وعودتهم في فصل الشتاء.. لقد كان الامر مصيبة حقاً. ولقد صححت ادارة المجلس الحالية ظلماً عانينا منه السنين الطوال. فشكراً والف شكر لادارة المجلس الجبهوية على هذا الانجاز.

●●●●

ودعانا الاستاذ نبيه القاسم، احد المستفيدين من الشارع الجديد. وجلسنا في عليّة بيته التي يشعر الجالس فيها انه في طائرة تقف في الجو.. وكل شيء تحت.. القرية، وبيوتها والشارع الرئيسي.. الخ.

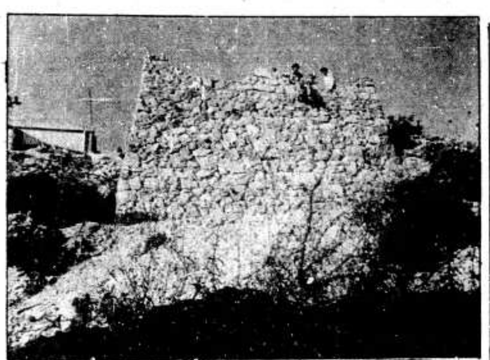
وقال الاستاذ القاسم: «٩٩٪ من سكان هذا الحي هم من العرب الدروز الذين مات منهم من مات وتشوه من تشوه في «الخدمة الاجبارية» المفروضة. ولم يجر اي تطوير في هذا الحي منذ قيام الدولة. وعندما سن «القانون الجديد» وجدت عائلات كثيرة هنا نفسها، بدون ماء او شارع او كهرباء».

واستطرد: «كانت الجبهة المحلية قد وضعت في برنامجها الانتخابي اولوية البدء في تطوير هذا الحي. وما ان تسلمت ادارة المجلس حتى باشرت فوراً بتنفيذ برنامجها وبانجاز هذا المشروع الضخم الذي تراه».

وهكذا، تشق الجبهة صخر الجبل، وتقهر سياسة القهر، ومع ذلك فان الشارعين اللذين فتحا، بحاجة الى تزفيت، وهذا يتطلب عشرات الملايين، ويجب ان ان تتضافر الاف الاصوات النضالية المكافحة لانتزاعها من براثن السلطة «المكلحة».

قد يضيع هذا التقرير في حمى المعركة الانتخابية. ولكن الانجازات الكبيرة التي حققتها الجبهة في الرامة ستبقى ما بقيت الرامة.


● السيد الياس قسيس (رئيس المجلس) والسيد حسن نسيب قاسم، عضو المجلس، والاستاذ نبيه القاسم في الشارع الجديد ●


● احد الجدران الواقية الضخمة التي بناها المجلس لصيانة الشارع الجديد ●



● سؤال: الى زاوية «س» و «ج». أرجو ان توضحوا الاصطلاحات التالية:

١ ـ ديماغوغيا.
٢ ـ كوزموبوليتية.
٣ ـ اتحاد فدرالي وكونفدرالي.
٤ ـ نقاش بيزنطي.

● وديع سليم خوري (حيفا) ●

● «الاتحاد» ـ نقوم، فيما يلي، بتوضيح الاصطلاحات آنفة الذكر وفقاً لترتيبها.

١ ـ ديماغوغيا: هي كلمة يونانية قديمة، في الأصل، مشتقة من كلمتي «ديموس» (أي: الشعب) و «أوغاء» (أي المعنيّ أو المقصود). وهذا الاشتقاق المركّب يعني الخداع، بالوعود المعسولة والكاذبة، والعمل، عن سبق إصرار وتعمد، على قلب الحقائق وتزويرها.

ويستخدم الساسة البرجوازيون ومؤيدوهم، وكذلك القوى المغامرة، الديماغوغيا، أي الكذب والخداع وقلب الحقائق على نطاق واسع في الحياة السياسية من أجل قنص التأييد الجماهيري. وتستخدم الصحف الصفراء هذا الأسلوب بشكل واسع في المعارك الانتخابية وذلك من أجل تزوير إرادة الناخبين والرأي العام.

وتطلق صفة «الديماغوغ» على من يستخدم اسلوب الديماغوغيا وينشره.

والمعروف ان كلمة ديماغوغ هي من أصل يوناني قديم (ديماغوغوس) وتعني قائد الشعب. وهو مفهوم ايجابي، كما نرى، أطلق في أثينا القديمة على القادة السياسيين ذوي الاتجاه والتوجه الدمقراطي، كبركليس مثلاً. إلا ان أعداء هذا الاتجاه الدمقراطي أكسبوا هذه الكلمة المفاهيم السلبية، وأصبحت تطلق، الآن، على كل من يحاول، عبر الأكاذيب والخداع، الحصول على الشهرة أو دعم الجماهير.

ولا بد هنا من الاشارة الى وجود العديد من الاصطلاحات العلمية التي فقدت معناها القديم واكتسبت، مع الوقت، المفاهيم السلبية كاصطلاح ديماغوغ مثلاً.

٢ ـ كوزموبوليتية: هي كلمة يونانية قديمة (كوزموبوليتيس) وتعني، حرفياً، مواطن العالم.

والكوزموبوليتية ـ إتجاه فكري برجوازي يدعو الى التخلي عن الشعور الوطني والثقافة والعادات القومية بدعوى «وحدة الجنس البشري». ويستغل المفكرون البرجوازيون الكوزموبوليتية ونشر مبادئها من أجل تكريس السعي الامبريالي المستمر في سبيل الحفاظ على سيطرة الامبريالية ونشرها في عالمنا. ويستغل هؤلاء المفكرون، مثلاً، الدعوة الى إنشاء دولة عالمية واحدة، من أجل إضعاف نضال الشعوب العادل من أجل الاستقلال القومي والحفاظ على السيادة الوطنية.

ويحاول هؤلاء المفكرون، كذلك، خلط الأوراق في منهجهم لدى محاولاتهم المستمرة لتشويه المعاني والمبادىء السامية للأممية. فهم يدعون ان الكوزموبوليتية هي هي الأممية ومبادؤها في حين ان هذين المفهومين يتناقضان فيما بينهما الى أبعد حدود التناقض. ففي حين تدعو الكوزموبوليتية الى التخلي عن الشعور الوطني والى التخلي عن العادات والثقافة الوطنية تجد ان الأممية تدعو الى الاعتزاز الوطني والى الحفاظ على كل ما هو خير وتقدمي في العادات والثقافة الوطنية. فبدون ان يشعر الفرد باعتزازه الوطني لا يمكنه ان يدعو الى الأخوة أو الى احترام شعور الانسان الآخر الوطني. فالأممية ـ خلافاً للكوسموبوليتيكية ـ هي مبدأ أخوة الشعوب، الشعوب المستقلة ذات السيادة المؤمنة بحق الآخرين.

٣ ـ الاتحاد الفدرالي والاتحاد الكونفدرالي: كلمة فدرالي مشتقة من الكلمة اللاتينية القديمة فيوديراتيو ومعناها وحدة أو اتحاد. والاتحاد الفدرالي هو شكل من أشكال بنية الدولة، ويتم، بواسطتها، تجميع العديد من الدول ذات الشخصية القانونية والسياسية المستقلة في دولة اتحادية واحدة، تكون ذات سلطة واسعة على الجمهوريات الاتحادية الأخرى. وكانت الولايات المتحدة الأمريكية هي أول دولة فدرالية في تاريخ البرجوازية.

أما الجمهورية الفدرالية في النظام الاشتراكي فتختلف، إختلافاً جذرياً، عنها في النظام البرجوازي، اذ تبنى على الأسس والأفكار الاشتراكية. وفي الاتحاد السوفييتي بنيت الوحدة الفدرالية، لأول مرة في التاريخ، على أساس حل القضية القومية. فالجمهورية الفدرالية تقام على الأرض الوطنية ومن ثم تتحد مع الجمهوريات الأخرى وفق مبادىء المساواة والاتحاد الاختياري. ومن حق الجمهورية الفدرالية ان تخرج، أيضاً، من الاتحاد الفدرالي العام.

اما الاتحاد الكونفدرالي فهو اتحاد دائم بين الدول ذات السيادة. والهدف من هذا الاتحاد هو احراز التفوق على دول أخرى وتحقيق أهداف مشتركة في المجالين العسكري والسياسي. ويشكل الاتحاد الكونفدرالي جميع دوائر الدولة المركزية ذات الصلاحيات، التابعة من الثقة التي تمنحها لها الحكومات المشاركة في الاتحاد. ومن المعروف ان هذه الدوائر المركزية لا تتمتع بأية سلطة مباشرة على الحكومات المحلية الأعضاء في الاتحاد الكونفدرالي.

وغني عن القول، في هذا المجال، ان الاتحاد الفدرالي او الاتحاد الكونفدرالي في النظام البرجوازي يهدف الى اخضاع مناطق وجماهير أخرى لسلطته. ولهذا نرى ان الدولة العضو في الاتحاد الكونفدرالي لا يمكن ان تنفصل عن الاتحاد العام، خلافاً لما هو الحال، مثلاً، في الاتحاد الفدرالي القائم في الاتحاد السوفييتي. كذلك فان الاتحاد نفسه في إطار الاتحاد الكونفدرالي ليس اختيارياً.

والملاحظ ان أغلبية الدول، التي حصلت على استقلالها بعد الحرب العالمية الثانية، سارت على نمط الاتحاد القائم في الاتحاد السوفييتي. فأقامت مصر وسوريا الوحدة بينهما ـ هذه الوحدة الاختيارية، التي نشأت في فترة تاريخية هامة في النضال ضد الامبريالية العالمية والرجعية في المنطقة.

٤ ـ نقاش بيزنطي: هو النقاش الذي يدور حول أمور هامشية، لا طائل ولا جدوى من النقاش حولها.

وهذا التعبير هو نسبة الى الامبراطورية البيزنطية في أواخر عهدها. ففي الفترة التي تميزت بكثرة الأخطار الجدية التي تهدد الامبراطورية، من الخارج والداخل، أخذ رجال الدين، الذين كانت لهم سيطرة كبيرة على مقاليد الحكم، يتناقشون حول النصوص الحرفية للدين المسيحي. ووصل بهم الأمر الى أنهم دخلوا في نقاش طويل حول ما هو أكبر عدد من الملائكة يمكن أن يقفوا على رأس الإبرة.

وكل ذلك بدلاً من اتخاذ إجراءات جدية من شأنها مواجهة الأخطار المحدقة.

«فيلق اجنبي» ضخم في ايطاليا

أسرار و أخبار

* قاسم بركة ينوي اعتزال الملاكمة *

● شفاعمرو - من زايد سعد - صرح الملاكم المعروف قاسم بركة في حديث خاص لـ «الاتحاد» انه ينوي اعتزال الملاكمة بسبب «المعاملة العنصرية المزمنة للمسؤولين في المنتخب الاسرائيلي تجاه اعضائه العرب».

وتجدر الاشارة الى ان بركة شكى عدة مرات في السابق من تصرف المسؤولين العنصري وعدم اعطائه حقه كبطل في وزنه (٦٧ كغم). وبلغت العنصرية ذروتها في رحلة المنتخب الاخيرة الى خارج البلاد اذ وجهت لقاسم الشتائم العنصرية والدنيئة وكان من ورائها مدرب المنتخب والادارة. وعند رجوع المنتخب الى البلاد لم يهتم اي من الاداريين بتأمين وصول بركة الى بلده فاضطر السفر على حسابه الخاص رغم الصعوبات المادية التي تواجهه. ولم يترك هذا التصرف اي مجال للتفكير لدى بركة بان عليه ترك صفوف الفريق الاسرائيلي.

وحاول المسؤولون عن المنتخب اعادة المياه الى مجاريها فاتصلوا كثيراً ببركة لاقناعه بالرجوع الى صفوف المنتخب الذي يستعد للسفر الى لوس انجلوس ولكن بركة رفض الدعوة مؤكدا ان كرامته فوق كل شيء..

● قاسم بركة ●

* سمير عيسى الى الخضيرة *



● سمير عيسى ● ● جميل زعاترة ●

● يعود الى البلاد في العاشر من شهر اب القادم اللاعب سمير عيسى قادما من الولايات المتحدة الامريكية حيث يلعب في صفوف احدى فرق كرة القدم المصغرة هناك.

وصرح المدرب اوري فاينبرغ في حديث خاص لـ «الاتحاد» الرياضي بانه ينوي ضم عيسى الى صفوف فريق هبوعيل الخضيرة الذي سيدربه في الموسم القادم. واضاف فاينبرغ انه سيجري اختبارات مهنية لسمير عيسى قبل ان يضمه الى صفوف الفريق. وستجري الاختبارات لعيسى في اثناء رحلة الفريق الى قبرص في الخامس والعشرين من الشهر القادم.

من ناحية اخرى قال فاينبرغ انه يود ايضا اختبار قدرة حارس المرمى النصراوي جميل زعاترة ولكن ذلك سيتيسر في حالة عدم بقاء حارس المرمى فيلوسوف في الخضيرة.

* طه ابو الهيجاء الى مكابي طمرة *



● طه ابو الهيجاء ● ● موسى فضل ●

● اتفقت ادارة فريق مكابي طمرة مع اللاعب طه ابو الهيجاء، لاعب هبوعيل طمرة للعب في صفوف الفريق الصاعد الى مستوى فرق الدرجة الاولى في الموسم القادم.

وكانت الادارة تعاقدت في وقت سابق مع لاعب خط وسط بيتار نهريا، رفيق عوض ابن المزرعة للعب في صفوف الفريق. وعلم ان عوض سجل في الموسم الماضي (١٥) هدفاً لفريقه في (٢٠) مباراة!

وتهدف ادارة الفريق الطمراوي الى اتمام عملية تهيئة الفريق للموسم القادم وتجري اتصالات مع لاعبين عربيين لاختيار احدهما لدعم خط دفاع الفريق. واللاعبان هما موسى فضل وعبد ارشيد.

* سبورتا يعود لتدريب اتحاد شباب يافا *

● اتفقت ادارة فريق اتحاد شباب يافا مع المدرب موشه سبورتا لتدريب الفريق في الموسم القادم بدلا من المدرب شلومو (شوشكو) ليفي الذي عاد لتدريب فريقه الام، مكابي يافا.

والمدرب سبورتا هو الذي ارتقى بالفريق اليافاوي الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

وعلم «الاتحاد» الرياضي ان ادارة الفريق اليافاوي من الموسم الماضي ستواصل عملها في الموسم القادم ايضاً. واعضاء الادارة هم: يوسف ابو قاعود ومحمد سكحفي ومحمد شقرا ومحمد السطل.

وعلمنا ايضاً ان اللاعبين ابراهام اروبق ومئير ستمبو لن يلعبا في صفوف الفريق اليافاوي في الموسم القادم.

◆ اسعد تلحمي ◆

● يتوقع ان يكون الدوري الايطالي الاقوى والاجمل في العالم ●

●● جاء انضمام نجم الكرة الارجنتيني دييغو مارادونا الى صفوف فريق نابولي الايطالي، في الاسبوع الماضي، ليؤكد من جديد ان الدوري الايطالي سيكون اقوى واجمل دوري في العالم في الموسم القادم.

وسيلعب في مختلف الفرق الايطالية، في الموسم القادم «فيلق اجنبي» ضخم يمثل ١٢ دولة من مختلف قارات العالم. ويتواجد في هذه الفرق سبعة لاعبين من البرازيل وثلاثة من الارجنتين وثلاثة اخرون من انكلترا وممثلون عن الكرة الالمانية والدنماركية والسويدية والفرنسية وغيرها وهذا معناه انه من السهل حقا تركيب منتخب عالمي يضم خيرة فناني الكرة اخذين بالحسبان طبعا نجوم الكرة الطليان الذين فازوا بكأس العالم في مونديال اسبانيا ١٩٨٢.

وجاء انضمام مارادونا الى نابولي بعد خمسين يوما من المفاوضات الصعبة بين ادارة فريق برشلونة وبين ادارة فريق نابولي الايطالي تمّ في نهايتها دفع مبلغ تسعة ملايين دولار للفريق الاسباني ليوافق على تسريح اخطر مهاجم في العالم. ونصيب مارادونا من هذا المبلغ الضخم هو مليون ونصف مليون دولار.

ومع انتهاء فترة انتقال اللاعبين الى ايطاليا تظهر اللائحة النهائية لفيلق اللاعبين الاجانب في ايطاليا على النحو التالي:

فريق ميلانو: كارل هينز رومينيغه (المانيا) وليام بريدي (ايرلندا).
فريق روما: باولو روبرتو فالكاو وطونينو سيريزو (البرازيل).
فريق يوفنتوس: ميشيل بلاتيني (فرنسا) وزبيغنييف بونياك (بولندا).
فريق سمبدوريا: تريفور فرنسيس (انكلترا) وغراهام سونس (سكوتلندا).
فريق ميلان: ري ويلكنز ومارك هيتلي (انكلترا).
فريق فيورنتينا: د. سقراطس (البرازيل) باساريلا (الارجنتين).
فريق اوديني: زيكو وادينيو (البرازيل).
فريق تورينو: جونيور (البرازيل) وشاخنر (النمسا).
فريق روما: لاود روب (دنمارك) وبيتيستا (البرازيل).
فريق فارونا: بريجل (المانيا الاتحادية) والكيار لارسن (دنمارك).
فريق ايفلينو: دياز (الارجنتين) وبارقيديليو (اسبانيا).
فريق اسكولي: هيرنانديز (الارجنتين) وكوك (بلجيكا).
فريق اطلنطا: سترومبرغ ولارسون (السويد).

وهكذا يتضح ان فرق الدوري الممتاز في ايطاليا عززت صفوفها بلاعبين اجانب وتجدر الاشارة الى ان دستور اتحاد كرة القدم الايطالي يسمح لكل فريق بتعزيز صفوفه بلاعبين اثنين ليس اكثر.

● دييغو مارادونا.. عملاق الى جانب العمالقة ●

تنويه

● سقط سهوا في عدد الخميس الماضي (٨٤/٧/٥) ان الفائزة في سباق ٨٠٠ م - بنات في سباق الضاحية في شفاعمرو هي امل لبيب خوري والصحيح انها امل لبيب عموري.

كما سقط سهوا أن مجلس عمال شفاعمرو هو الذي تبرع بالميداليات والصحيح ان فرع «هبوعيل» هو الذي قدمها. فمعذرة!

مدربو الفرق الممتازة والقطرية في الموسم القادم

● حيفا - تنشر فيما يلي اسماء مدربي فرق الدوري الممتاز في الموسم الرياضي القادم.

● مكابي حيفا -	شلومو شيرف
● بيتار القدس -	دافيد شفايتسر
● هبوعيل تل ابيب -	مردخاي شبيغلر
● مكابي نتانيا -	اريه ردلر
● مكابي تل ابيب -	يتسحاق شنيئور
● بيتار تل ابيب -	نسيم باخر
● هبوعيل بئر السبع -	تسفي روزين
● هبوعيل اللد -	اهرون كابيتولنيك
● مكابي بيتح تكفا -	موشيه مئيري
● مكابي يافا -	تشوشكو ليفي
● هكواح رمات غان -	يهودا شهرباني
● شمشون تل ابيب -	شمعون شنهار
● مكابي يفنه -	ميخائيل كادوش
● هبوعيل حيفا -	اهرون غرشغورن
● هبوعيل كفار سابا -	يتسحاق شوم
● هبوعيل بيتح تكفا -	درور بارنور وغيورا شبيغل

● وفي الدرجة القطرية لم تنجح بعد خمس ادارات في التعاقد مع مدربين لفرقها في الموسم القادم. وهذه الفرق هي: رمات عميدار وكريات شمونة وهبوعيد القدس وهبوعيل رمات غان وهبوعيل ريشون لتسيون. ونورد فيما يلي اسماء المدربين للفرق الاحدى عشرة الاخرى:

● بني يهودا تل ابيب -	ليئون قنسطنطينوفسكي
● هبوعيل يهود -	زئيف زلتسر
● هبوعيل الخضيرة -	اوري فاينبرغ
● هبوعيل اشكلون -	شلومي درعي
● هبوعيل حولون -	نينو برغيغ
● هبوعيل رمات هشرون	شاؤول البوخر
● بيتار حيفا -	اريه بوك
● بيتار الرملة	ناحوم ستلماخ
● هبوعيل مرمورق -	روني موسكوفتش
● مكابي شعرايم -	جدعون كوهن
● هبوعيل طبريا -	دوف عاتسمون

* احمد وهب مدرب فريق بلده *



● وافق اللاعب احمد وهب، ابن عسفيا، على طلب ادارة فريق مكابي عسفيا تدريب الفريق واللعب في صفوفه في اول موسم له في الدرجة الثانية.

واحمد وهب ظهير ابن اثبت مقدرته الكروية العالية في جميع الفرق التي لعب في صفوفها حتى الان بدء بفريق ريشون لتسيون ونهاية بفريق مكابي شفاعمرو حيث لعب في السنوات الثلاث الاخيرة.

بقي ان نشير الى ان الفريق العسفاوي سيخوض مبارياته البيتية الثلاث الاولى خارج ملعبه وفقا لقرار لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم الاسرائيلي.

اخبار عالمية

* شريبس مدرب توتنهام *

● عينت ادارة فريق توتنهام الانجليزي بيتر شريبس مدربا للفريق في الموسمين القادمين خلفا للمدرب المستقيل كيت بركنشاو. وأعلن شريبس فور تسلمه المهمة الجديدة أنه سيعمل من اجل ابقاء اللاعبين غلن هودل وستيف ارتشلد في صفوف الفريق.

* بريدي يبقى في ايطاليا *

● رفض نجم الكرة الانجليزي ليام بريدي العروض التي جاءته من فرق مانشستر يونايتد وتوتنهام وارسنال للعب في صفوف احداها وآثر البقاء في ايطاليا للعب في صفوف فريق انتر ميلانو. وعلل بريدي بقاءه في ايطاليا بأنه يرغب في اللعب الى جانب نجم الكرة الالماني كارل هينز رومينغه الذي انتقل الى صفوف الفريق الطلياني مؤخرا.

وتجدر الاشارة الى أن هذه هي السنة الرابعة لبريدي في ايطاليا اذ لعب لموسمين في فريق يوفنتوس ولعب في العام الماضي في صفوف فريق سمبدوريا.

* كرول الى فرنسا *

● انتقل «الليبرو» الهولندي رودي كرول (٣٥ عاما) للعب في صفوف فريق «كان» الفرنسي من فرق الدرجة الثانية بعد ان لعب في الموسم الماضي في صفوف فريق نابولي الايطالي.

* بيوكا تفوز في سباق ١٥٠٠ م *

● بوخارست - سجلت العداءة الرومانية ماريسيكا بيوكا، بطلة العالم في اختراق الضاحية، يوم الأحد الماضي في بوخارست رقما ممتازا عندما حطمت الرقم القياسي لرومانيا فقطعت مسافة ١٥٠٠ متر للسيدات خلال ثلاث دقائق و٥٧ ثانية و٢٢ بالمئة من الثانية اي أقل بخمس ثوان من الرقم القياسي العالمي السابق الذي سجلته البطلة السوفييتية تاتيانا كازانكينا في صيف ١٩٨٠.

* فولر يرفض عرض برشلونة *

● رفض نجم كرة القدم الالماني الغربي رودي فولر اقتراح ادارة فريق برشلونة الاسباني للعب في صفوف الفريق في الموسم القادم علّه يسد الفراغ الذي تركه دييغو مارادونا بعد انتقاله الى فريق نابولي الايطالي.

ويلعب رودي فولر في فريق فردر بريمن وفاز في الموسم الرياضي ٨٣/٨٢ بلقب هداف الدوري الالماني. وسجل مؤخراً هدفي الفوز للمنتخب في لقائه منتخب رومانيا ضمن العاب البطولة الاوروبية.

وقال فولر في رده على اقتراح برشلونة: «احببت فريقي، فردر بريمن ووطني، المانيا ولن اتركها قبل نهاية العقد مع فريق بريمن في نهاية الموسم القادم، على الاقل».

* مدرب جديد للمنتخب البرتغالي *

● قرر اتحاد كرة القدم البرتغالي تنحية المدرب القومي فرناندو كبريتة من مهمته واستبداله بالمدرب جوزه تورز (٤٤) عاما الذي لعب في السابق ضمن صفوف المنتخب وقاده وزميله المعروف يوزيبيو الى افضل النتائج في نهائيات العالم ١٩٦٦.



الصفحة ٦

الأحد ٨ تموز ١٩٨٤

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الشعب العربي وفيّ لعهد ضَرَبَهُ مع الكفاح

مئات المندوبين من خمسة وثلاثين مدينة وقرية يفدون على حيفا للاشتراك في مؤتمر الاراضي. ولا تحول دون مؤتمرهم الابواب الموصدة ومطاردة اجهزة الظلام. قرارات تجسد كفاح اللاجئين والفلاحين والعمال.

● حيفا - لمكاتب الاتحاد الخاص - من خمسة وثلاثين مدينة وقرية عربية في الجليل والمثلث توافد مندوبو الشعب العربي ليفوا بوعد ضربوه مع الكفاح، تحت راية الجبهة الشعبية من اجل الارض والحرية والكرامة القومية..

منهم من جاء الى مؤتمر الاراضي واللاجئين يطارده البوليس حتى عتبة قاعة المؤتمر.. ومنهم من كان يلاحقه الحكم العسكري في قريته وقد اصدر بحقه امراً من الاوامر التقليدية - النفي او الاعتقال او الاقامة الاجبارية..

المئات التي تجمعت امام سينما بئير في حيفا مثلت الشعب العربي.. اما المئات الاخرى التي رابط البوليس في الطرقات ليمنعها من الحضور فقد اعربت عن تضامنها مع اهداف المؤتمر بالرسائل والبرقيات..

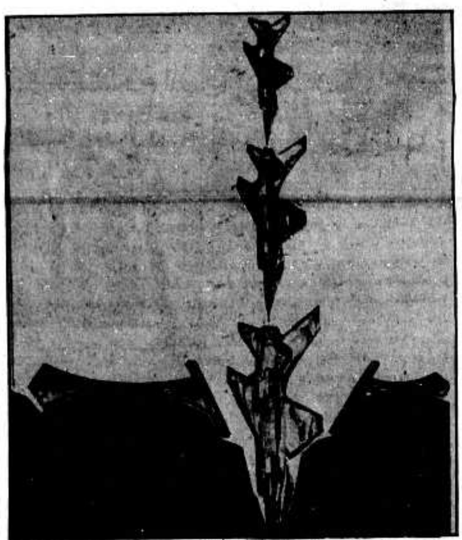
لقد قال مراسل عتيم في الناصرة الذي وقف مع المندوبين امام سينما بئير في حيفا انه شاهد البوليس المرابط في الطرقات المؤدية الى حيفا يحمل لوائح «المطلوبين» ويفتش على المندوبين ليمنعهم من الحضور.. في يوم السبت ٥٩/٧/٤ اوقف العمل بالتصاريح بالنسبة لاولئك المواطنين الذين ارادوا ان يشتركوا في المؤتمر ويشاركوا في الكفاح.

وكان الحكم العسكري يوم الخميس قد اعتقل ونفى عدداً من قادة الجبهة والشيوعيين وفرض الاقامة الاجبارية على عدد آخر من ابناء الشعب العربي الامناء على مصالح شعبهم... ففي ايام الاعداد لمؤتمر الاراضي انقض الارهاب على المواطنين العرب دون تمييز..

في العدد الماضي ذكرنا بعض تلك الاجراءات وعرفنا فيها بعد ان الاقامة الاجبارية فرضت على بني بني رئيس الجبهة الشعبية ورئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف وعلى ابراهيم الاحمد عضو اللجنة التنفيذية في عرابة. وعرفنا ان النفي تناول حنا دله وتمر مرقس من كفر ياسيف وان التصاريح حجزت عن الكثيرين..

[«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/٧]

■ ملصق من اعمال الفنان عماد عيسى التي قدمها في معرضه الاخير عن «الجنوب المقاوم» ■



(عن صحيفة «النداء» البيروتية ١١/٥/١٩٨٤)

هل، حقا، تعرف وطنك؟



■ تقع هذه القلعة في مدينة عربية يعود اسمها لاحد القادة العرب. ويقال ان القائد مر بهذه المدينة وهو مريض وبعد ان شرب من مياهها شفي فصاح جنوده بكلمتين...
١) ما اسم المدينة؟
٢) من هو باني القلعة؟

السينما الفلسطينية في مهرجان طشقند الدولي الثامن

● موسكو - عقد، خلال شهر حزيران الماضي، مهرجان طشقند السينمائي الدولي الثامن لبلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في مدينة طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية وشارك فيه سينمائيو ١٠٠ بلد بما فيها ١٢ بلداً عربياً. وعرض خلال المهرجان اكثر من ٢٥٠ فيلماً. وعقد اجتماع جماهيري حاشد تضامناً مع نضال الشعوب العربية.

ووجه المشتركون في واحدة من ندوات النقاش السينمائية نداء دعوا فيه سينمائيي العالم الى بذل كل جهودهم ومواهبهم الفنية وقدراتهم الابداعية من اجل منع اندلاع حرب نووية ومن اجل المحافظة على السلام العالمي وتوطيده.

كما دعت وثيقة النداء، هذا سينمائيي العالم الى العمل على اقامة علاقات دولية متكافئة، والى التطوير المتعدد الجوانب للحضارات الوطنية لما فيه مصلحة الانسانية والعدالة الاجتماعية وحرية الشعوب.

■ «قنابل للجميع» ■

وحظي الفيلم الفلسطيني «قنابل للجميع» للمخرج سمير نمر بنجاح كبير في اوساط المهرجان. وكان المخرج قد تحدث في هذه المناسبة عن فيلمه قائلاً: «اردت ان اتحدث في هذا الفيلم عن العواقب المفجعة للعدوان الاسرائيلي في لبنان، وعن الفظائع الرهيبة التي تجري في ارض لبنان المعذب. ويمكن وصف هذا الفيلم بأنه احتجاج على الصهيونية والعدوان الامريكي، وبكونه رسالة مفتوحة الى رئيس الولايات المتحدة الامريكية».

من جهته عبر مدير المركز الوطني السوري للسينما، السيد خالد خلوصي، عن اهمية مهرجان طشقند بالقول: «اننا نشكر جدا منظمي المهرجان السينمائي على اتاحتهم الفرصة لنا لاجراء لقاءات ابداعية ولتبادل الخبرة والاعراب عن طموحات وامال السينمائيين في القارات الثلاث. ويلعب الفن السينمائي دورا كبيرا في تعزيز الصداقة والتعاون بين الشعوب.

من جهة اخرى، قال تيردي تفديروف، مدير ستوديو الافلام الوثائقية في جمهورية اوزبكستان السوفييتية، في حديث ادلى به لوكالة نوفوستي: «ان شعبية مهرجان طشقند السينمائي الدولي لبلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تنمو من عام الى آخر. والاهم هو ان مستوى الافلام المعروضة في المهرجان يرتفع من ناحية مضمونها الفكري واتجاهها الانساني. ويمكن ان نضرب مثلا على ذلك في مهرجان طشقند الثامن بافلام منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية التشيلية والسلفادورية. ولقد شاهدت باهتمام كبير فيلمين وثائقيين قدمتها للمهرجان منظمة التحرير الفلسطينية عن نضال الشعب الفلسطيني الباسل ضد المعتدين الصهاينة والامبريالية الامريكية».

واضاف: «تذكرني هذه اللقطات بافلام السينمائيين السوفييت العائدة الى عهد المحن الكبيرة التي اضطر الشعب السوفييتي الى اجتيازها في اثناء الحرب ضد الغزاة الهتلريين منذ اربعين سنة. وستكون الافلام الفلسطينية وثيقة بيانية تتحدث الى الاجيال القادمة عن النضال البطولي من اجل حرية الشعب العربي الفلسطيني».

المخرج - المصور الفلسطيني سمير نمر اكد، من جهته، على ان الشعب الفلسطيني يحظى بتأييد الاتحاد السوفييتي على الدوام. «وبالنسبة للسينمائيين الفلسطينيين فهم ايضا يتلقون مساعدة ملموسة من لجنة السينما الحكومية السوفييتية وستديوهات الافلام الوثائقية السوفييتية ومعهد السينما، ولا سيما بعد ان فقدنا الامكانيات التي كانت متوفرة لنا في لبنان. كما ان سينمائيي اوزبكستان قدموا لنا مساعدة كبيرة اذ تمكنا بمساعدتهم من اعادة بناء جزء من ارشيفنا السينمائي».

واضاف سمير نمر قائلاً: اننا نقوّم مهرجانات طشقند تقويماً خاصا لان افلام بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تلقى في المهرجانات الغربية منافسة شديدة من جانب افلام الدول السينمائية الكبيرة التي تسيطر على سوق الافلام في احيان كثيرة. وتصطدم افلامنا بعقبات كبيرة ومنيعة احياناً على الطريق الى مثل هذا المهرجان.

ويختلف الامر في طشقند حيث يسود جو من التفهم والمودة. وليس صدفة ان العديد من المخرجين الفلسطينيين عرضوا افلامهم على الرأي العام العالمي لاول مرة في طشقند بالذات، وفتحت طشقند الطريق امامهم الى الشهرة والاحتراف. ونجد هنا ما يساعدنا على رفع الكفاءة المهنية وتبادل الخبرات مع زملائنا من الاتحاد السوفييتي وعشرات البلدان الاخرى.

ملك الملوك.. اذا وهب

●● يغادر اليخت الملكي عبد العزيز» ميناء «ساوث هامبتون» البريطاني، في طريقه الى اثينا، ومنها الى ميناء جدة السعودي!

كافأت الشركة التي قامت ببناء اليخت عمالها، على انجازهم للعمل في موعده فسمحت لهم باصطحاب زوجاتهم، لالقاء نظرة على غرفة نوم الملك فهد في اليخت!

اليخت الذي يتسع لستين شخصاً، بني في الدنمارك، وطعم بالذهب والاحجار شبه الكريمة، في بريطانيا وهو يضم سلالم من الرخام وحمامات سباحة، وحمامات ساونا، ومنصة هليكوبتر، ووحدة رعاية طبية مركزية. قالت صحيفة الديلي تلجراف ان اليخت به صنابير من الذهب وحاملات ورق من الذهب في المرحاض الملكي الذي كسي باحجار اللازورد شبه الكريمة يبلغ ثمنها اكثر من ٣٥٠ الف دولار، وان تكلفة تطعيمه بالذهب بلغت ١٣ مليون دولار فقط لا غير!

كلمات متقاطعة

اعداد: ابراهيم عبد الحفيظ اغبارية - مصمص

الكلمات الافقية:
١) احدى قرى مثلث يوم الارض + كثرت
٢) زخة من الرصاص (معكوسة)
٣) والد - نبيل
٤) مدينة فلسطينية (غير معرفة) + خاصتي
٥) سكان اليونان القديمة
٦) جرف + حرف جر + ثلثا ازل
٧) متماثلان
٨) مطلع العتابا الفلسطينية + الاسم الاول لشاعر فلسطيني + حرف
٩) دولة عربية + اجابات

الكلمات العمودية:
١) مرشح جبهوي (ناقص الحرف الاخير)
٢) متماثلان
٣) من العائلة - هرب
٤) خاصته - الاسم الاول لادبية فلسطينية
٥) اداة نصب - ثلثا حال
٦) اخطأ + حرف + من المتفجرات - عكس حلو
٧) يستعملها الخياط + يستعمل للدفاع - حب
٨) حرف + الاسم الاول لشاعر مهجري + في الجسم + حرف نحيه
٩) مرشح جبهوي

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) سامية حكيم
٢) بر - او
٣) ربيب - اب - في
٤) بلد - سن - سر
٥) لحن - كد
٦) ابل - مالنا
٧) تيس - سلمان
٨) كبر
٩) ابا + عامد

الكلمات العمودية:
١) سبريلانكا
٢) اميل حبيبي
٣) مر + بعن + ارسل
٥) اس - مس
٦) بن - ال
٧) لم
٨) يونس + كنا
٩) مابر + د + ان

أبو الشمقمق يقول!!

تلويث..

طربت «الانباء» الحكومية، وعلى اعتبار ما سيكون، لان «قادة حزب العمل يكثفون زياراتهم للقرى العربية» («الانباء» ٥ منه).

وبلغت في الطرب أوجه حين زفت لنفسها ان اجتماع زعيم المعراخ، شمعون بيرس، في قرية جسر الزرقاء، جرى «بحضور الاف من ابناء القرية». وكان ذلك، بحسب التوقيت الخاص بالانباء، يوم الاربعاء الماضي.

جسر الزرقاء؟!

انها احد الاماكن الاشد قرباً الى قلبي وقلوب العشرات من زملائي هواة صيد السمك الذين هم، بالتالي، الاشد قرباً الى قلبي. والمحبة متبادلة.

ولا يجذبنا الى هذه اللؤلؤة النقية سمكها النقي، فحسب، بل اهلها الانقياء. ان طيبة قلوبهم اشبه بطيبة قلب جارهم الابدي - البحر. فاذا اظلمت هاجوا، مثله، وماجوا!

وقبل عدة سنوات حاولت «المدنية» العنصرية ان تلوث بيئتهم النقية باقامة محطة فحمية لتوليد الكهرباء على شاطئهم. ولكن وُجد العدد الكافي من الناس الانقياء في اسرائيل، في جمعية حماية البيئة، الذي استطاع ان يمنع هذا التلويث.

فلماذا، اذن، لا يكف المعراخ وبيرس ايديهم عن هذه البيئة النقية الباقية؟!

(ابو الشمقمق)

الرقابة
مؤلف

«.. .. .. !!»

(عن مجلة «روز اليوسف» القاهرية ٢٣/٤/١٩٨٤)

زجلية انتخابية

● نخلة مخول ●

عبد المال مع عازر سوالف
بعض الناس بتربي سوالف
وحكايات الدفع صارت سوالف
طواقي سود والبكلة ذهب

وزير الحرب بتحمّل وزرها
قرانا حينها (شرّف) وزرها
لأنو كان عروتها وزرها
حمى السوق بيع ومشترى

عبيد المال بتحسمس عجبها
صاروا من الحقد يحكوا عجيبة
لان القبض بالموسم عجبها
كمومس عيّرت أهل الحسب

بروح المال أما العار باقي
بلزمهم شعير وقش باقة
وذكرى من بشعبو يوم باقي
ويحفظ مثل حقٍ مكتسب

قوائم لا أباً إلها ولا ام
صار حسين يطبخلا ولائم
ولا تسمع حكي عاتب ولائم
عليها شوربة (ماجي) سكب

غداً افواهنا السمرا بشمعون
بأيا عين تأتينا يا شمعون
وأنف الحر بالجبهة يشم عون
بطرتم وانقلع شرش الحيا

واللّي عالحقد واللؤم رابي
ناقصنا كهانا وكام رابي
بدّو كل تلة وكل رابه
حتى نقول تّمت يا عرب

ركن الاطفال

قول الحقيقة اسهل

ذهب ثلاثة صبيان الى الغابة هناك حيث الفطر والثمار والطيور. لعب الصبيان، ولم يلحظوا كيف انقضى النهار وخافوا من الذهاب الى البيت؟

- سيعاقبوننا هناك!

توقفوا في الطريق وفكروا ما هو الافضل: ان يكذبوا او يقولوا الحقيقة؟

قال الاول:

- سأقول ان الذئب هاجمني. سيخاف ابي ولن يوبخني.

قال الثاني:

- سأقول انني التقيت بجدي. ستفرح امي ولن تؤنبني.

قال الثالث:

- سأقول الحقيقة. قول الحقيقة هو الاسهل دائما لانها حقيقة، ولا مبرر لاختراع شيء.

ثم تفرقوا كل الى بيته. ما ان حدث الصبي الاول اباه عن الذئب، حتى مر حارس الغابة وقال:

- كلا، لا يوجد ذئب في هذه الاماكن.

غضب الاب وعاقب ابنه على ذنبه الاول، وعاقبه ضعف ذلك على الكذب.

ما ان تحدث الصبي الثاني عن جده، حتى اتى الجد اليهم زائرا.

عرفت الام الحقيقة، فعاقبته على ذنبه الاول، وعاقبته ضعف ذلك على الكذب.

اما الصبي الثالث فما ان وصل حتى اعترف بكل شيء، وهو لا يزال على العتبة وبخته عمته قليلا، ثم سامحته.

(عن «انباء موسكو» ٢٢/٧٧)

احمد زكي.. يمثل في السينما.. اليتيم

● عن قصة حياة الفنان - الراحل عبد الحليم حافظ - سيقوم احمد زكي ببطولة فيلم بعنوان «اليتيم» من اخراج احمد فؤاد.. وسوف يقوم احمد زكي بدور عبد الحليم.. سيستعين المخرج باغاني عبد الحليم المسجلة طوال الفيلم.

يشارك احمد زكي البطولة نجلاء فتحي وليلى فوزي ومريم فخر الدين.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤